إستراتيجيات حديثة في التدريس

(أصولها الفلسفية وتطبيقاتها
في تدريس اللغة العربية)

إستراتيجيات حديثة في التدريس
(أصولها الفلسفية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية)

إعداد:

-زيانة بنت أحمد بن سعيد الكندي
-شيخة بنت ربيع بن سالم الخنصوري
- فاطمة بنت بخيت بيت علي سليمان
-فتحية بنت أحمد بن محمد الرواحي
-مريم بنت محمد بن ناصر البحري
-يسرى بنت سعيد بن عبد اللـه التمتمي

إشراف وتنقيح:

د.ريّا بنت سالم بن سعيد المنذري
كلية التربية – جامعة السلطان قابوس
مسقط – سلطنة عمان

دار الفجر للنشر والتوزيع

2016

الفهرس

المقدمة

يعيش العالم من حولنا الكثير من المتغيرات والمستجدات ذات التأثير المباشر على مختلف جوانب الحياة، لا سيما إن كان الحديث عن التطورات التكنولوجية وما صاحبها من تغيير في أنماط التفكير والجوانب القيمية في شخصية الفرد. ويعتبر ميدان التربية من الميادين المتأثرة بهذا الجانب؛ ذلك لأنه لا يمكن أن يكون بمعزل عن ما يطرأ من أحداث ومتغيرات. وتشكل عملية التدريس أحد أهم أركان العملية التربوية عموما، والتعليمية بوجه خاص، لذا كان لها حظ وافر من التأثر بكل ما يحدث ويطرأ من مستجدات، مما انعكس على الأساليب والإستراتيجيات المتبعة فيها.

ولقد ظهرت الكثير من الإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي حاولت أن توجد طريقة مختلفة للتفاعل بين المعلم والطالب، الذي بات محور العملية التعليمية، وأصبح ينظر إليه على أنه المركز الذي تنطلق منه عملية التعليم وتنصبّ فيه، وبالتالي كان لزاما على التربويين الاستفادة من المستجدات العالمية التي تحدث في كل ما يرتقي بعملية التدريس ليظهرها بوجه آخر مختلف عن السابق، كي تكون موائمة لأنماط تفكير الطالب، وتوجّه مساره إلى مناحٍ مختلفة في اهتماماته وميوله وطبيعة التعامل والتفاعل معه.

ويعد هذا المحتوى نتاج جهود مشتركة بين مجموعة من طالبات ماجستير مناهج طرق وتدريس اللغة العربية، اللواتي درسن -تحت إشرافي- مقرر طرق تدريس اللغة العربية مستوى متقدم، فقدّمن هذا النتاج كمشروعات متطلبة في المقرر، وهي عبارة عن ست إستراتيجيات تدريس حديثة قمن بتطبيقها في الميدان، وبحث أثرها في تدريس اللغة العربية حديثا؛ فكان الاتفاق على إفادة الميدان التربوي منها في عمل منظّم يحويها جميعها؛ لتسهيل

الباب الأول

إستراتيجية الألعاب التربوية

الأساسي بالنسبة للأهداف الخاصة للتدريبات النحوية والصرفية أنه يتوقع من الطالب في نهاية الصفوف من (5-10) أن يوظف القواعد النحوية والصرفية التي تعلمها في حياته العلمية والعملية(وزارة التربية والتعليم، 20013: 31).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الطلبة يعانون ضعفا في اكتساب قواعد اللغة العربية، وأن الشكوى من هذا الضعف مستمرة في جميع المراحل التعليمية و من هذه الدراسات دراسة الجعدي(2002)، و المنذري (2004)، والشرجي(2008)، وهكذا نجد أن الصيحات تعالت إلى محاولة إيجاد حلول لهذا الضعف كتغيير طرائق التدريس التقليدية والاتجاه نحو استخدام طرائق حديثة تناسب الثورة المعرفية والتكنولوجية التي يشهدها عالمنا المعاصر.

والعملية التربوية شأنها شأن أي عملية لا بد لها من تطوير وارتقاء، بأن يكون المتعلم محورها ومنطلقها، وفي نظري لن يتم هذا إلا بتغيير الأساليب التي سوف تجعل المعلم موجها ومرشدا ومبتكرا في عمله، وفي المقابل تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية وجوهرها. وما أحوج لغتنا إلى مثل هذا الدعم! لتكون قريبة من قلوب أبنائها، ومألوفة في حياتهم، ومن هذا المنطلق اخترت إستراتيجية الألعاب التعليمية التي أرى بأنه ينبغي على كل معلم الاطلاع عليها؛ حيث أن اللعب ضرورة للإنسان ليحقق النمو المتوازن لجوانب شخصيته النفسية، والاجتماعية، والجسمية، والعقلية. وحيث أنها تناسب أجيال هذا العصر، وهذه المرحلة العمرية التي اخترتها، ويرى(2008) Robert J أن اللعب يعتبر جزءا من حياة الطلبة يمارسونه طوال اليوم، والمكان الذي لا يمارسونه فيه هو غرفة الصف، ورغم أن بعض المعلمين يستخدمون الألعاب كجزء من وسائلهم

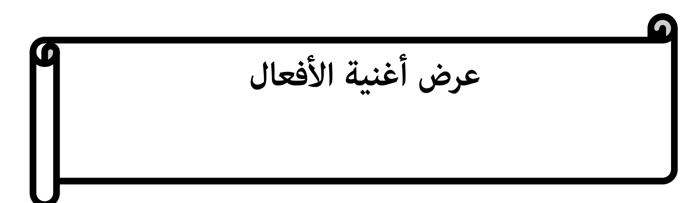
من أهداف هذا المشروع هو اختبار فاعلية الألعاب التعليمية في تحصيل النحو لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بسلطنة عمان.

هذه الإستراتيجية تساعد المعلم على تسهيل المعلومة للمتعلم مقرونة بالمرح، وروح المنافسة، وتساعده على التخلص من الطرائق التقليدية التي تجلب الملل والفتور في الحصة الدراسية، واستخدام المعلم لهذه الإستراتيجية يساعده على مراعاة الفروق الفردية للطلبة، ومعالجة بعض الصعوبات لديهم، كما أنه بهذه الإستراتيجية يستطيع أن يجعل الطلبة يستخدمون اللغة العربية ومهاراتها استخداما حقيقيا من خلال التنويع في الأنشطة المختلفة. وبالنسبة إلى المتعلم فإنه في ضوء هذه الإستراتيجية يكون إيجابيا، متفاعلا، مشاركا للعملية التعليمية، وقد يكون مخططا ومطورا لها.

تطبيق على درس نحو "الفعل المضارع" للصف الخامس الأساسي:

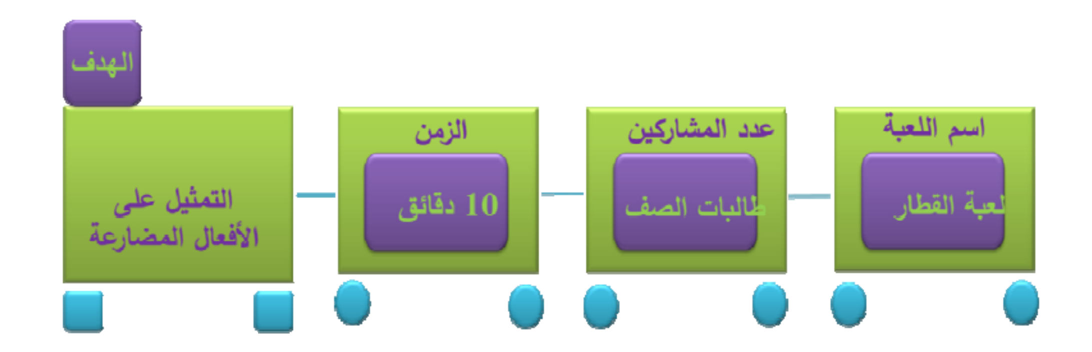
التمهيد	اسم اللعبة	الهدف منها	عدد المشاركين	الزمن
	لعبة الترتيب	التوصل إلى عنوان الدرس	طالبتين من مجموعتين	3 دقائق

س1: رتب الحروف التالية للحصول على عنوان الدرس



https://www.youtube.com/watch?v=Z__utyMaHK0


أستنتج: أن الفعل المضارع هو ما دل على فعل
شيء في الزمن الحاضر
أنا القطار أحمل معي الأفعال، هيا يا أحباب أعطوني
أفعالا مضارعة لأحملها معي


الهدف
التمثيل على
الأفعال المضارعة
الزمن
10 دقائق
عدد المشاركين
طالبات الصف
اسم اللعبة
لعبة القطار

المراجع المستخدمة:

أولا/ العربية:

الخابوري، داوود بن حمدان (2009). **فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل والدافعية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي بسلطنة عمان**. (رسالة ماجستير غير منشورة). مسقط، جامعة السلطان قابوس.

السموم، سامية بنت عبدالله(2012). **مدى استخدام معلمات اللغة العربية لاستراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس النحو لطالبات الصف ا لحادي عشر**. (رسالة ماجستير غير منشورة). مسقط. جامعة السلطان قابوس.

الشرجي، حمد بن سيف(2008). **أثر استخدام طريقة تمثيل الأدوار في تحصيل طلبة الصف السابع من التعليم الأساسي للنحو واتجاههم نحوه**. (رسالة ماجستير غير منشورة). مسقط، جامعة السلطان قابوس.

عطية، محسن (2006). **الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

المنذري، ريا بنت سالم (2004). **فاعلية استخدام أسلوب النظم المتقدم في تحصيل النحو لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي**. (رسالة ماجستير غير منشورة). مسقط، جامعة السلطان قابوس.

النبهانية، زهرة بنت ثابت(2014). **فاعلية الألعاب اللغوية في تحصيل الأنماط اللغوية وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي**. (رسال ماجستير غير منشورة)،مسقط، جامعة السلطان قابوس.

وزارة التربية والتعليم (2013). **دليل المعلم لمادة اللغة العربية (لغتي الجميلة) للصف الخامس الأساسي**، سلطنة عمان.

الباب الثاني

إستراتيجية روبنسون

- بساطة إجراءاتها وسهولة تطبيقها.
- تنمي الاعتماد على النفس في عملية التعلم.
- تنمي القدرة على القراءة الفاحصة والناقدة.
- تسهل عملية استيعاب المقروء، وتساعد على تثبيته في الذهن.
- تجعل المتعلم أكثر فاعلية ونشاطا في عملية التعلم.

كما أن لهذه الإستراتيجية بعدا نفسيا للطالب؛ إذ يشعر بأنه سيد الموقف، وأن باستطاعته أن يلم بموضوع الدرس دون أن يشكك بمعلوماته، فكل خطوة من الخطوات الخمس تساعده على خلق العديد من الأفكار والتساؤلات، وهنا يجب أن أشير إلى دور المعلم، فالمعلم عليه أولا معرفة المستويات العقلية المختلفة لطلابه، فإذا كان لديه طلبة ضعافا، عليه أن يبدأ بالقراءة الجهرية أولا، ومن ثم يخصص لكل خطوة من الخطوات الخمس وقتا محددا، يبدأ من الدقائق الأقل إلى الدقائق الأكثر، أي: يبدأ القراءة السريعة في دقيقتين فقط، ثم يتدرج إلى ثلاث وهكذا...

وتفيد هذه الإستراتيجية المعلم في بث الحماسة وضمان الفاعلية من قبل الطلاب، كما أنها تخرج المعلم وطلابه من جو الروتين الذي اعتاد عليه الطلبة إلى جو أكثر متعة وإفادة.

ولعل الباحثة لم تكن بتلك الثقة من الأثر الذي سينتج عن هذه الإستراتيجية، إلا أن ما حدث بالفعل شيء مفرح؛ فقد أثبت الاختبار البعدي نتائج إيجابية تختلف عن نتيجة الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية.

أنواع القراءة من حيث الأداء:

القراءة الجهرية:

يعرفها عيد(2011) على أنها: "قراءة تتم بصوت مسموع، وتحول فيها الرموز الكتابية إلى رموز صوتية صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها، معبرة عما تتضمنه من معان".

القراءة الصامتة:

يعرفها عيد(2011) على أنها قراءة ليس فيها صوت ولا همس ولا تحريك لسان أو شفة، وتحصل بانتقال عين القارئ فوق الكلمات والجمل فالبصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها ولذلك يطلق عليها أحيانا «القراءة البصرية» وهي بذلك تجعل القارئ يوجه اهتمامه على فهم ما يقرأ.

ويضيف عيساني (2012) أنواعا أخرى للقراءة، بناء على عدة اعتبارات:

1- طريقة الأداء: جهرية وصامتة.
2- الغرض: قراءة، استمتاع، حل المشكلات.
3- المستوى: سطحية ومعمقة.
4- مستوى القدرات العقلية: معرفية، تحليلية، فهمية، تركيبية، ناقدة.

إلا أن الباحثة لا تتفق مع هذه التقسيمات؛ فالقراءة الجهرية والصامتة كل منهما يؤدي إلى الأغراض التي ذكرها الكاتب، فنحن نقرأ لنفهم ونحلل ونستمتع وغيره، ونقوم بكل ذلك إما بالقراءة الصامتة أو القراءة الجهرية.

مستوى إعادة تنظيم المعلومات وذلك من خلال تصنيفها وإيجازها وتلخيصها وإعادة تركيبها والتنبؤ بالخاتمة.

المستوى الثالث/ الاستجابة والتوظيف (فهم ما وراء السطور)

يتضمن تقييم النص من حيث الصدق والشفافية في المادة المطروحة والحقيقة والواقع والخيال والرأي الشخصي، أيضًا تقدير القيم والحكم عليها وكيف يمكن الانتقال بالنص لأفق أوسع، وكيف يمكن للنص أن يعكس بظلاله على حياتنا.

إستراتيجية روبنسون SQ3R:

نشأتها:

وضع نظامها فرانسيس سارة روبنسون، ونشرت في كلمته في 1946 في كتاب " دراسة فعالة " وقال أنه خلق تقنية لطلاب الجامعات، ولكن، حتى الآن، تعتبر مناسبة للتعلم في كل حالة تقريبا، بما في ذلك العمل.

SQ3R هي الخمس خطوات التي يجب استخدامها عند قراءة شيء ما كنت تريد أن تذكره. هذه الخطوات الخمس هي:

المسح، السؤال، القراءة، الاستدعاء، الاستعراض.

وترمز الحروف الأولى SQ3R إلى: (عطية، 2010)، (هادي، 2014)

- ❑ الحرف (s) مأخوذ من كلمة (survey) التي تعني الاستطلاع أو المسح بإلقاء نظرة شاملة سريعة على النص القرائي، وتكوين فكرة عامة عن الموضوع.

ثانيا: مساءلة الذات:

يقوم القارئ بصياغة أسئلة وتوجيهها للإجابة عنها وفي حالة وجود عناوين فرعية، يقوم بتحويلها إلى أسئلة؛ بهدف إعطاء القراءة غرضا محددا(عاشورومقدادي،2005). اسأل نفسك: ماذا أعرف مسبقا عن هذا الموضوع؟

ثالثا: القراءة الفاحصة للنص:

يقرأ القارئ الموضوع قراءة فاحصة يبحث فيها عن إجابات للأسئلة التي طرحها محاولا قراءة كل ما يتضمنه النص من بيانات وجداول وبعد قراءة كل فقرة يسمع نفسه ما استوعبه منها. أضاف روبنسون أيضا(Robinson,1970) دراسة الوسائل التصويرية

وخفض سرعة القراءة في الفقرات الصعبة، إيقاف وإعادة قراءة الأجزاء الغير واضحة.

رابعا: التسميع والاسترجاع:

يقوم القارئ بتلخيص أفكار الموضوع والربط بينها وصياغتها بأسلوبه الخاص ويسمعها لنفسه ثم يدون الملخص مؤشرا تحت الأفكار والقضايا المهمة في الموضوع.

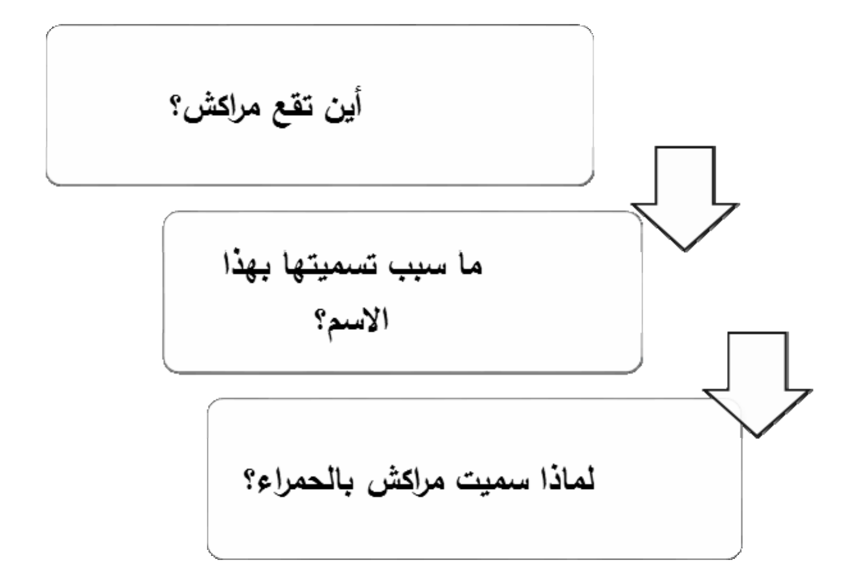
خامسا: المراجعة

بعد قراءة الموضوع واسترجاع أفكاره يبدأ عملية المراجعة لما تم من قراءة وكتابة وأسئلة، ومقارنة ما تم إنجازه بما يجب أن يكون.

درس تطبيقي:

<table>
<tr><td colspan="2">عنوان الوحدة: غذاء   الفكر الفرع: القراءة   الصف: العاشر
الإستراتيجية المتبعة: الخطوات الخمس القرائيةSQ3R
عنوان الدرس: مراكش الحمراء   عدد الحصص: 1</td></tr>
<tr><td>الأهداف</td><td>1- أن تقرأ الطالبة النص قراءة صامتة واعية وسريعة.
2- أن تستخرج الطالبة الأفكار العامة للنص.
3- أن تتنبأ الطالبة بالمحاور التي يدور حولها النص.
4- أن تحلل الطالبة النص الأدبي من جوانبه المختلفة:
*وصف المدينة
*وصف سكانها
*بعض مظاهر الحياة فيها
*الصور الجمالية
*الأسلوب الذي اتبعه الكاتب.
5- أن تقيم الطالبة النص من حيث إيجابياته، والملاحظات عليه.</td></tr>
</table>

اختبر معلوماتك



اليسرى، وسرعان ما تذكر خلوة أغمات وهي على مرمى الظل منك، وتـذكر ميـاه النهـر الكبـير تخطر في أعطاف إشبيلية هادئة خفيفة خضراء.

وشغلك المساء، فتجد نفسك في زقاق طويل منعـرج، والنـاس في دكـاكينهم قاعـدون وكـأنهم لم يبرحوها منذ الزمن السحيق...حركات الأيدي قديمة، وتعـابير الوجـوه ثابتـة لا تـريم، والـسواعد تتحدى الأيام والليالي...

وفي بـستان المـسرة تغيـب نظراتـك في ميـاه الصهريج فتختلط بأشـباح النخيـل وأطيـاف السماء، وعيون النيلوفر، وكل شيء يبـدو في لون خضرة غامقة متموجة دافئة.

الـزلال في مائهـا زلال، والنـسيم في أكنافهـا شـفاء، والعطـر في رياضـها عـشق وصـبابة، نهارهـا رجـاء، وليلهـا دعـاء، وفجرهـا صـلاة واستجابة.



الأجوبة:

-1

-2

-3

قراءة النص؛ لإيجاد أجوبة عن الأسئلة المطروحة.

الخطوة الثالثة: القراءة المتأنية

المناقشة الشفهية

يتم طرح كل سؤال مع الإجابة التي وجدت في الكتاب، وعرض الأسئلة التي لم توجد لها إجابة في النص.

الخطوة الرابعة: المناقشة الجماعية

نشاط 2

1- ما الفكرة التي دار حولها النص؟

2- رسم الكاتب مدينة مراكش في لوحة جميلة فما مكوناتها (بالرسم)



نشاط3

1-اشرح الصورة الجمالية في: أبوابها مضمخة بالحناء، مشمولة بأردية الشمس.

2-ينتمي النص إلى الأسلوب الأدبي، فما مميزاته من خلال ما قرأت؟

3-ارسم خريطة ذهنية لثلاثة من الأشياء التي وصفها الكاتب في مدينة مراكش، موضحة الوصف.

المراجع المستخدمة:

أولا/ العربية:

أبو بشير، أسماء عاطف (2012). أثر استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملي في منهاج التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة الوسطى. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر

البراشدي، الأزهر بن زهران (2014). مهارات الفهم القرائي المتضمنة في أنشطة دروس القراءة في كتب اللغة العربية للصف الرابع: دراسة تحليلية مقارنة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس.

حسين، عبد الرزاق (2010). مهارات الاتصال اللغوي (ط1). الرياض: مكتبة العبيكان.

الدليمي، طه علي حسين (2014). إستراتيجيات التدريس في اللغة العربية (ط1). الأردن: عالم الكتب الحديث.

الرواحية، زمزم عبدالله محمد (2010). فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس التبادلي في اكتساب مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس.

الشيدية، فايزة عبد الله محمد (2014). فاعلية إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس.

كباس، فاطمة أحمد (2014). تحسين الروتين القرائي خطوة نحو فهم قرائي أفضل.

http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=426&Model=M&SubModel=140&ID=2224&ShowAll=On

عاشور، راتب قاسم؛ مقدادي، محمد فخري (2005). المهارات القرائية والكتابية: طرائق تدريسها وإستراتيجياتها. عمان: دار المسيرة.

عطية، محسن علي (2010). إستراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء. الأردن: دار المناهج.

الباب الثالث

إستراتيجية الخرائط الذهنية

حيث يقدمون النحو بصورة شكلية بعيدا عن الوظيفة الحقيقية للنحو، ويشير كل من طعيمة ومناع (2000) أن هذه الشكلية تعيق تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من تدريس النحو.

كما أن هذه الشكلية تفصل القواعد النحوية عن المعنى مما يؤثر سلبا على توظيف الطلبة لهذه القواعد وينأى بالنحو بعيدا عن وظيفته في صون اللسان والقلم عن الزلل ويتحول النحو بذلك إلى قوالب جافة تُصَبُّ في أذهان الطلبة صبًا.

وتؤكد على ذلك دراسة (سعد الدين ،1993)؛ حيث ترى أن من أسباب ضعف التلاميذ في القواعد يعود إلى عدم معالجة القواعد النحوية بما يربطها بالمعنى، بل يقتصر في تدريسها على تعريف التلاميذ بقيمتها الشكلية في ضبط آخرها.

من هنا رأت الباحثة أهمية البحث عن إستراتيجية تعين الطلبة على إدراك معنى المفاهيم النحوية، والعلاقات والرابط فيما بينها، وتساعدهم في تحقيق التكامل بين خبراتهم السابقة و خبراتهم الجديدة، وتمكنهم من نقل أثر ما تعلموه إلى مواقف جديدة. وتعد طريقة المنظم المتقدم لأوزوبل إحدى الطرق التي يمكن تحقيق ذلك من خلالها، حيث يرى صاحب هذه النظرية أن المعلومات ذات المعنى أسهل في تعلمها وتذكرها من المعلومات عديمة المعنى.

ومن الإستراتيجيات التي تندرج تحت المنظمات المتقدمة إستراتيجية الخرائط الذهنية. فالخرائط الذهنية -بالإضافة إلى كونها تعين الطالب على إدراك العلاقات والروابط بين الموضوعات المختلفة ، وتساعده على فهم المعنى- فهي تتميز بتوظيفها لشقي الدماغ البشري، وذلك لدمجها الجانب الكتابي مع الجانب الرسمي، كما أنها تراعي الأنماط المختلفة للمتعلمين؛ فهي تراعي الطلبة الحركيين واللغويين والبصريين كما أنها تراعي

إستراتيجية الخرائط الذهنية:

تعد الخرائط الذهنية أحد أنواع المنظمات المتقدمة ؛ وذلك لأنها تساعد المتعلم على إيجاد الترابط والتكامل بين معارفه الجديدة ، والمعارف المشابهة لها في بنيته المعرفية.

1- تعريف إستراتيجية الخرائط الذهنية:

يعرفها بوزان؛ وبوزان (2004) بأنها " تقنية تصويرية قوية تمدنا بمفتاح آفاق قدرات العقل المغلقة، ويرى أنه يمكننا تطبيق الخرائط الذهنية على كل جانب من جوانب الحياة.

وتعرفها القاسمية (2010) بأنها :»مجموعة من الإجراءات والخطوات المنظمة التي يقوم بها المتعلم بتوجيه من المعلم ، ليتم من خلالها تصميم شكل تخطيطي متشعب على ورقة بيضاء يجمع بين الجانبين الكتابي المختصر بكلمات مفتاحية مع الجانب الرسمي ، وذلك لترجمة الأفكار النابعة من فكرة رئيسية باستخدام مهارات العقل المختلفة بهدف تنميتها لدى المتعلم (ص26) ".

وحددت القاسمية (2010) خصائص الخرائط الذهنية في الآتي:



4- توثيق البيانات والمعلومات من مصادر بحثية مختلفة.

6- مفيدة كأداة للتقويم؛ حيث تتيح للمعلم قياس تقويم مهارات التفكير للمتعلمين.

ثانيا للمتعلم:

1- تساعده في تنظيم بنائه المعرفي والمهاري.

2- تمنح المتعلم تغذية راجعة.

3- تساعد في تنمية مهارات المتعلمين الإبداعية من خلال رسم خرائط ذهنية خاصة بهم.

4-تساعد المتعلم على الاحتفاظ بالتعلم لمدة أطول.

4- الأساس الفلسفي للخرائط الذهنية:

تعتمد الخرائط الذهنية في أساسها الفلسفي على نظرية التعلم ذي المعنى التي أنشأها أوزبل التي تنص على أن المعلومات ذات المعنى أسهل في تذكرها من المعلومات عديمة المعنى ، وأن عملية التعلم تتم من خلال ربط المتعلم المعلومات الجديدة التي اكتسبها مع المعلومات التي لديه في بنيته المعرفية.

وتشير القاسمية (2010) أن للخرائط الذهنية أنواعا متعددة منها:

الخريطة الذهنية	خريطة المفاهيم	الخريطة الدلالية
مجموعة من الإجراءات والخطوات المنظمة التي يقوم بها المتعلم بتوجيه من المعلم، ليتم من خلالها تصميم شكل تخطيطي متشعب على ورقة بيضاء يجمع بين الجانبين الكتابي وبين الجانب الرسمي؛ وذلك لترجمة الأفكار النابعة من فكرة رئيسية باستخدام مهارات العقل المختلفة (القاسمية ، 2010 ،ص26).	مخطط يتضمن تحديد المفاهيم للموضوع المراد دراسته ، وترتيبها هرميا من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية (قطامي؛ والروسان،2005).	مخططات بصرية تساعد المتعلم في تحديد العلاقات بين الكلمات من حيث مرادفات الكلمة ومعانيها ومضاداتها وأمثلتها (شوستاك المذكور في الناعبي ،2014).

خطوات تنفيذ الدرس

درس جمع المؤنث السالم والملحق به(1)

أولا: تمهد المعلمة للدرس بشرح إستراتيجية الخرائط الذهنية من حيث مفهومها، ومكوناتها، وفوائدها، وتوضح للطالبات كيفية إعداد الخرائط الذهنية.

ثانيا: تعرض المعلمة للطالبات الخريطة الذهنية التي أعدتها لدرس جمع المؤنث السالم والملحق به على السبورة.

ثالثا: تحدد المعلمة مع الطالبات مفاهيم الدرس، ويتم التمييز بين المفاهيم الرئيسة والمفاهيم الفرعية.

رابعا: تعرض المعلمة على الطالبات الخريطة الذهنية على السبورة باستخدام جهاز العرض، وتوضح لهن العلاقات والروابط الموجودة بين المفاهيم الرئيسة والفرعية، وتناقش الطالبات فيها، ثم تجيب عن أسئلة الطالبات واستفساراتهن المتعلقة بالدرس.

خامسا: تطلب المعلمة إلى الطالبات حل أنشطة الوحدة ، للتأكد من تحقق أهداف الدرس.

سادسا: في الختام تطلب المعلمة إلى الطالبات تصميم خريطة ذهنية للدرس كنشاط صفي، مع التأكيد عليهن بالالتزام بشروط الخريطة الذهنية.

نشاط صفي (1)

1- اقرئي النص قراءة جيدة ثم أجيبي عن الأسئلة التي تليه:

"لعل أخطر مشكلاتنا نحن البشر في هذه اللحظة من تاريخ الوجود الإنساني على وجه الأرض أننا صرنا نميل إلى التعصب وبدأت أفعال بعضنا تتسم بالتطرف ورفض الآخر حتى لو كان أخانا أو جارنا أو زميلنا فضلا عن ذلك الآخر البعيد والمختلف، وهي حالة قادمة إلينا من السياسة وليس من العقيدة وما أروع أن نتواصل مع قرآننا وأن نداوم على قراءة آيات التسامح وأن نطيل التأمل في معناها وأن نجعلها تترسب في أعماق الوجدان لكي تتحول إلى مواقف وإلى فعل يمنع التصرفات المنافية لإنسانية الإنسان وللسلوك البشري الرفيع".

من نص التسامح يجعل الحياة أكثر جمالا للكاتب عبد العزيز مقالح للصف الثاني عشر

(أ) استخرجي من النص السابق كلمات جمعت جمع مؤنث سالم.

(ب) أعربي الكلمات التي تحتها خط.

نشاط (2) عزيزتي الطالبة يحتوي الصندوق المغلق على مجموعة من الأنشطة عنها.



النشاط الأول: ضعي خطا تحت الكلمات التي لا تنتمي إلى جمع المؤنث السالم ، موضحة السبب:

قارئات- مجيدات- أصوات- متحدثات- أبيات

المراجع:

المراجع العربية:

أمبوسعيدي، عبدالـلـه خميس؛ والبلوشي، سليمان محمـد (2009). **طرائـق تـدريس العلـوم (مفـاهيم وتطبيقات عملية)**. عمان: دار المسيرة.

البجة، عبدالفتاح حسن (1999). **أصـول تـدريس اللغـة العربيـة بـين النظريـة والتطبيـق**. الأردن: دار الفكر.

الحلاق، علي سامي (2010). **المرجع في تدريس مهـارات اللغـة العربيـة وعلومهـا**. طـرابلس: المؤسـسة الحديثة للكتاب.

بوزان، توني؛ بوزان، باري (2004). **خريطة العقل**. الرياض: مكتبة جرير.

حوراني، حنين سمير صالح (2011). **أثر استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الـصف التاسع في مادة العلوم وفي اتجاهاتهم نحو العلوم في المدارس الحكومية في قلقيليـة** (رسـالة ماجـستير غير منشورة). جامعة النجاح، نابلس.

الدليمي، طه علي حـسين؛ والـوائلي، سـعاد عبـدالكريم (2005). **اتجاهـات حديثـة في تـدريس اللغـة العربية**. عمان: عالم الكتب الحديث

سعد الدين، باسمة (1993). **قواعد اللغة العربية وطرائق تدريسها**. مجلة آفاق تربوية ، (2).

السلطي ، ناديا سميح (2004). **التعلم المستند إلى الدماغ**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الشمري، ثـاني حـسين (2014). **فاعليـة الخـرائط الذهنيـة في اكتـساب طـلاب الـصف الأول المتوسـط المفاهيم الفيزيائية واسـتبقائها وتنميـة الدافعيـة العقليـة لـديهم**. دراسـات عربيـة في التربيـة وعلـم النفس، (49)

الفـوري، رقيـة عـديم (2009). **فاعليـة إسـتراتيجية الخريطـة الذهنيـة في تحـصيل مـادة الدراسـات الاجتماعية لدى طالبات الصف التاسـع في سـلطنة عـمان واتجاهـاتهن نحوهـا**(رسـالة ماجـستير غـير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الباب الرابع

إستراتيجية الجدول الذاتي KWL

واختيار هذه الإستراتيجية انطلق من ازدياد الاهتمام بتدريس مهارات التفكير العليا باعتبارها أدوات تمكن المتعلم من ملاحقة التطورات والتغيرات المتسارعة. وتعليم مهارات التفكير هدف تربوي من أهداف التربية. ويرى معظم الباحثين أن تعليم مهارات التفكير وعملياته يكون بصورة مباشرة بغض النظر عن محتوي المواد الدراسية، في حين يرى آخرون أنه يمكن إدماج هذه المهارات والعمليات ضمن محتوى المواد الدراسية، وكجزء من الخطط والدروس التي يعدها المعلمون . وتجسد اهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة في التفكير فوق المعرفي بالتركيز على النظرية والتطبيق، في مجال تدريس التفكير، وقد احتلت العمليات فوق المعرفية مكانا بارزا في الإطار الخاص بتعليم مهارات التفكير العليا، لذلك فإن تعليم مهارات التفكير فوق المعرفي (ما وراء المعرفة) يعني مساعدة الطلاب علي الإمساك بزمام تفكيرهم بالرؤية والتأمل، ورفع مستوى الوعي لديهم إلى الحد الذي يستطيعون التحكم فيه وتوجيهه بمبادرتهم الذاتية وتعديل مساره في الاتجاه الذي يؤدي إلي بلوغ الهدف. كما أن الاهتمام بما وراء المعرفة وتنميتها لدي الطلاب، سينعكس علي تنمية التفكير لديهم بأنماط مختلفة، وهذا بدوره سينعكس على تعلم الطلاب.

وتعتبر إستراتيجية KWL من إستراتيجيات التدريس لما وراء المعرفة، وهي تقوم على استغلال المعرفة السابقة للطالب، وطرح أسئلة بخصوص ما يعرفه الطلاب حول موضوع معين، وأخيراً تسجيل ما تعلمه، فهي استراتيجية تعليمية تسير وفق خطوات منظمة تعتمد على استدعاء معارف التلميذ السابقة وإطلاق رغبته في الاستزادة من المعلومات ثم الوعي بما تم تعلمه.

وقبل كل ذلك فقد دعا القرآن الكريم في كثير من الآيات إلى التفكر وإعمال العقل بالتفكير، وكثير من القصص والشواهد التي أوردها القرآن الكريم تدلنا على أهمية وضرورة إعمال العقل وتدعونا كذلك إلى التأمل.

وتكمن أهمية التفكير في إيجاده حلولا مناسبة للمشكلات النظرية والعملية التي قد تواجه الإنسان في المجتمع وتتجدد باستمرار مما يدفعه للبحث دوما عن أساليب تمكنه من تجاوز الصعوبات والعقبات. ويتميز التفكير عن غيره من من العمليات المعرفية بأنه أكثرها رقيا وأشدها تعقيدا وأقدرها على إنتاج معارف ومعلومات جديدة (العفون، وعبد الصاحب، 2012م).

فالتفكير عملية عقلية، من الواجب توظيفها واستخدامها، وأيضا هو عملية يومية تصاحب الإنسان بشكل دائم. وهو سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير ما عن طريق إحدى الحواس الخمس(الربضي، 2008).

وللتفكير أهمية كبيرة في حياة الأمم فاحتفاظ الأمم بثروتها المادية مرهون باحتفاظها بثروتها الفكرية، وأيضا التقدم التكنولوجي والعلمي هو رهن بالتقدم الفكري وليس المعرفي وحده. والتقدم الفكري هو محصلة أعمال العقل الذي يؤدي إلى الإبداع والابتكار (عبيد، وعفانة، 2003).

ويعد التفكير من المواضيع التربوية المهمة التي يجب أن تركز عليها المؤسسات التعليمية فهو يشكل هدفا أساسيا من أهداف العملية التعليمية. وتنمية العقليات المفكرة مسؤولية كل مؤسسات الدولة وعلى رأسها المؤسسات التعليمية.

التفكير، ومعالجة أنشطته لجميع أنواع التفكير، وتقيس جميع أنواع مهارات التفكير؛ لكي يتحقق الهدف من التعليم كله.

إذن نحن بحاجة إلى دمج تعليم التفكير في محتوى الدروس وفي أنشطتها لكي يزيد تفكير الطلاب ويحصلون على مستوى عال من الفهم فيما يتعلمونه داخل الصف، وأيضا حاجتنا كبيرة جدا إلى التجديد في عرض الدروس أي نحن بحاجة إلى إستراتيجيات متجددة، إستراتيجيات تنمي التفكير لدى طلابنا.

ولكن بصورة مختصرة المعلومات ليست بديلا عن التفكير والتفكير ليس بديلا عن المعلومات، والمعضلة أن ليس هناك ما يكفي من الوقت لتعليم جميع المعلومات التي يمكن أن يكون من المفيد تدريسها. ومع ذلك فإننا قد نضطر إلى تقليل الوقت الذي نقضيه في تدريس المعلومات من أجل التركيز بدلا من ذلك على التعليم المباشر لمهارات التفكير هايمان و سلومينكو.(Heiman, Slomianko, 1987)

لذا يجب أن لا نقتصر في تدريسنا على حشو عقول أبنائنا بالمعرفة والمعلومات وإنما نعلمه كيف يفكرون، وأن ننمي لديهم مهارات التفكير، مختلف أنواع التفكير، وما أخصه هنا هو التفكير الناقد.

إن كل نظام تعليم في العالم يدعي بأنه بالفعل يعلم مهارات التفكير الناقد، وأن المربين ربما يعترفون أنه لا يحدث ذلك بالفعل. ومن الصحيح أيضا أنه فقط بعض مهارات التفكير يتم تدريسها وبشكل محدود جدا. وأنه من الافتراضات الخاطئة في التعليم أنه بشكل طبيعي يتم تدريس مهارات التفكير وهذه الافتراضات هي عدد من المغالطات ماكلر (Maclure, C.1986)

ولقد بدأت العناية بالقراءة تتجه أولاً إلى الفهم، وزادت العناية بالقراء الصامتة وكثرت البحوث فيها، -خصوصاً الأجنبية- الهادفة لمعرفة طبيعة العمليات العقلية التي يقوم بها الإنسان أثناء القراءة؛ ثم تعقدت الظروف الاجتماعية، وكثرت المطبوعات، وتكاثفت المصادر القرائية المختلفة، فدعا المربون إلى ضرورة التدريب على جميع أنواع القراءة، ثم اتجهت الأنظار إلى السرعة في القراءة؛ وذلك حتى يتمكن الناس من الانتفاع بما تخرجه المطابع، وما ينتج عن العلوم والفنون بمختلف أنواعها، ثم اتجهت الأنظار إلى العناية بـ "القراءة الناقدة"، لتمكين الناس من الحكم على ما يقرءون، والأخذ منه بما تقبله عقولهم وتقتضيه موازينهم، ومن ثم أصبحت القراءة أسلوباً من أساليب النشاط الفكري الإبداعي.

والقراءة الناقدة: نوع من أنواع القراءة يتطلّب من القارئ امتلاك بعض مهارات الفهم كالتمييز والمقارنة، ومهارات التحليل كالاستنتاج، ومهارات التقويم كإبداء الرأي وإصدار الأحكام، وفق معايير الوضوح، والصحّة، والدقّة، والارتباط، والعمق، والاتساع، والمنطق(مفلح، د ت)

وتعد عملية تفاعل بين القارئ والنص، يفحص فيها القارئ بخبراته، ومعارفه ما يتضمنه النص من إيحاءات، وإشارات، ورموز، ودلالات ضمن عملية تشخيص للمقروء، ومعالجته؛ للوقوف على مزاياه، وعيوبه من خلال تحليله، وتفسيره، وإدراك أهدافه ومراميه، ثم نقده في ضوء معايير علمية، وموضوعية، وفي ضوء خبراته الشخصية، وآراء الآخرين.

واستخدام المعلمين مهارات القراءة الناقدة في تدريس الطلاب له أثر كبير في تحصيلهم، وهذا ما أثبتته نتائج دراسة (الوائلي؛ وأبو الرز، 2006).

القراءة الناقدة وفق متغير النوع لصالح الإناث، وأيضا وجود فروق في متوسطات الدرجات وفق متغير المستوى التحصيلي لصالح المستوى الأعلى (ممتاز).

ودراسة أبو الشعر(2007) التي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة مهارات التفكير النافد لدى طلبة الجامعة من خلال إستراتيجيات القراءة الناقدة من النتائج التي توصلت إليها أن استخدام إستراتيجيات القراءة الناقدة من تحديد وتحليل وافتراض وتقييم له أثر إيجابي في تطوير مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة.

وضعف الطلبة في القراءة الناقدة، واقتصارهم فقط على الفهم السطحي أو الظاهر للنص القرائي، هو ما دعاني لتطبيق إستراتيجية من إستراتيجيات ما وراء المعرفة وهي إستراتيجية (K.W.L)

من أجل تنمية مهارات هذا النوع من القراءات.

نتيجة للدعوات الكثيرة التي تنادي بضرورة تعليم التفكير، وتنميته لدى الطلاب بصورة عامة، والتفكير الناقد والقراءة الناقدة بصورة خاصة، ولن يتم ذلك بدون استخدام إستراتيجيات تعين المعلم على تحقيق ذلك، وذلك لأهمية الإستراتيجيات الحديثة في تنمية التفكير بكل أنواعه ومهاراته، وتتيح للطالب التفاعل مع مناهجه المختلفة، وعدم اقتصاره على تلقي المعرفة. ومن هذه الإستراتيجيات إستراتيجيات ما وراء المعرفة.

فقد تم الاهتمام بمهارات التفكير الأساسية كاكتساب المعرفة، وتذكرها، وأجريت دراسات أخرى حول التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وغيرها من أنواع التفكير التي تعامل كمهارات تفكير عليا، أو مركبة، إلا أنه ظهر مفهوم جديد من مفاهيم التفكير وهو التفكير ما وراء المعرفة، والذي يعد من أرقى أنواع او مستويات التفكير(العتوم؛ والجراح؛ وبشارة، 2014).

شيفرة الكلمات، إنما يكونوا قادرين على فهم ما يقرأون، ونقده، ومحاولـة تلخيـصه، واسـتخراج أفكاره.

ومن إستراتيجيات ما وراء المعرفة هي إستراتيجية K.W.L التـي تعـد مـن الإسـتراتيجيات التـي تعنى بتنمية التفكير، والتركيز على ما يتعلمه الطالب، وما يريد أن يتعلمـه، وأن يـربط بـين مـا تعلمه سابقا وما يرغب في تعلمه. وهي إسـتراتيجية تقـوم عـلى ثـلاث مراحـل: مرحلـة K مـاذا أعرف؟ W ماذا أريد أن أعرف؟ L ماذا تعلمت؟

أن هذه الحروف الثلاثة تدل على مراحل التعلم الأساسية الثلاث:

K: ماذا أعرف عن الموضوع، وترمز لكلمة (Know) (المعرفة السابقة).

W: ماذا أريد أن أعرف عن الموضوع، وترمز لكلمة (Want) (المعرفة المقصودة).

L : ماذا تعلمت بالفعل عن الموضوع ، وترمز لكلمة (Learned) (المعرفة المكتسبة).

ويأخـذ نمـوذج (KWL) التدريـسي أهميتـه مـن أهميـة القـراءة والاسـتيعاب القـرائي نفـسه. إن أي تعلم يتخذ من القراءة عاملاً أساسياً في الفهـم الـدراسي سـواء داخـل الـصف أم خارجـه. أن المعرفة السابقة هي ركن رئيس في الاستيعاب القرائي الذي يُعرَّفُ على أنـه : "توصـل القـارئ إلى المعنى من خلال إعادة تنظيم المعرفـة التـي اكتـسبها سـابقاً لـتلائم المعلومـات والمفـاهيم الجديدة".(http://www.manhal.net/articles)..

ونظرا للعلاقة بين القراءة الناقدة والتفكير الناقد؛ والأثر الكبير في تنمية مهارات التفكـير الناقـد عـلى تنميـة مهـارات القـراءة الناقـدة أثبتـت الدراسـات التربويـة فاعليـة إسـتراتيجية مـا

ماذا تريد أن تتعلم؟ (W)	-دقيقتان	في النص.	والأخلاق ، وأطلب إليهن كتابة العمود الأول من الجدول والذي يتعلق (ماذا تعرف؟) في مدة زمنية محددة. وبعد ذلك مناقشتهن وذلك بأن أقول بصوت واضح بعض الأسئلة التي أفكر فيها مثل محاولة تمييز نوع النص، ومحاولة معرفة هدف الكاتب من	-أكلف كل طالبة بكتابة رسالة إلى صديقتها تحدثها عن المهنة التي تريدها في المستقبل، مبينة لها أسباب اختيارها لتلك المهنة، مدعمة رأيها بالأدلة والحجج.	
مرحلة المراقبة (أثناء القراءة)	-خمسة عشر دقيقة	3-تميز بين الفكرة الرئيسة والأفكار الثانوية. 4-تتعرف خصائص الرسالة 5-تلخص سمات الأسلوب الأدبي. 6-تحدد مواضع التعبيرات والصور الجمالية. 7-تفرق بين الأدلة الداعمة لآراء الكاتب ومعلوماته، وغير الداعمة. 8-تلخص النص المقروء تلخيصا دقيقا من حيث صحته الإملائية، والنحوية، والتعبيرية.	النص، والهدف الذي نسعى لتحقيقه، والتنبؤ بالأفكار التي يتضمنها النص، وأطلب إليهن محاولة تقليدي كل زميلتين مع بعضهما. -أطلب إلى الطالبات أن ينتقلن إلى العمود الثاني من جدول الإستراتيجية وأن يسجلن كل ما يردن معرفته عن موضوع رسالة الأب إلى ابنه التي يتضمن موضوعها قيمة العمل والعلم والأخلاق ومناقشة ذلك على السبورة. وأتوقع من الطالبات كتابة الأسئلة التي يردن الإجابة عنها. -أطلب إليهن قراءة الدرس قراءة عميقة، وأثناء ذلك أقوم بتشجيعهن على		

			كتابته على السبورة، ومناقشة ذلك، وذلك بعد أن تتناقش كل مجموعة مع بعضها البعض فيما كتبن.		
ماذا تعلمت (L) مرحلة التقويم (ما بعد القراءة)	-دقيقتان عشر دقائق	9-تكتب أهم الأفكار التي تؤيدها والتي لا توافقها في النص المقروء. 10-تعبر عن مدى ملاءمة العنوان لمضمون النص المقروء.	-أطلب إلى الطالبات كتابة ما تعلمنه في الجدول الثالث من جدول الإستراتيجية. ومن ثم مناقشة ما كتبنه في شكل مجموعات وتسجيله على السبورة ومقارنة ما تعلمنه فعلا بما كن يرغبن في تعلمه، وأطلب إليهن ما استفدنه من تعلم الموضوع. 1-إبداء الرأي فيما اشتمل عليه النص من آراء وأفكار. 2-تقويم موضوعية الكاتب في النص المقروء. 3-تقويم مدى توفيق الكاتب في اختيار المفردات والتراكيب اللغوية. 4-تقويم افكار الموضوع من حيث تسلسلها واستيفائها المعلومات الضرورية. 5-تقويم مدى صحة عنوان النص المقروء وملاءمته.		

العفون، نادية؛ وعبد الصاحب، منتهى (2012) . التفكير أنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .

مفلح، غازي(ب ت). القراءة الناقدة مفهوما ومهارات. بحث. جامعة أم القرى: الأردن.

ليبمان، ماتيو (2005) . دور التفكير في العملية التعليمية. (ترجمة: نصر الله، نهير) . غزة: دار الكتاب الجامعي.

مدونة الفليت، جمال كامل. القراءة الناقدة من ضرورات العصر. مدونات أمين.

الهاشمي، عبدالرحمن؛ الدليمي، طه(2008). إستراتيجيات حديثة في التدريس. عمَان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الوائلي، سعاد؛ أبو الرز، ضياء(2006). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لتدريس مهارات القراءة الناقدة في الصف العاشر الأساسي وأثرها في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو القراءة. الجامعة الهاشمية: الأردن.

ثانيا/ المراجع الأجنبية:

Abu-AL-Shar, A. (2007). The Effect of Using Critical Reading Strategies on Developing University Students Critical Thinking Skills. Jordan Journal of Educational Sciences Vol. 4. No.1. Pp. 49-62.

Heiman, M. & Slomianko, J. (1987). Thinking skills instruction: concepts and techniques. Washington: A national education association publication.

Maclure, S. & Davies, P(1991). Learning to think: thinking to learn. Oxford: Pergamon Press.

Meyers, C. (1986). Teaching students to think critically. *San Francisco*: *Jossey-Pass publishers*.

الباب الخامس

إستراتيجية التخيل الموجه

ولتدريس هذه الدروس بطريقة التخيل الموّجه مبررات عدة من بينها:

-توصيات بعض الدراسات بضرورة اعتماد إستراتيجية التخيل الموّجه في التدريس، كدراسة (الجدبة،2012).

-ضعف اهتمام المناهج بتنمية خيال الطلاب، وتنمية مهارات التفكير التأملي لديهم.

-الضعف القرائي الذي يعاني منه الطلاب وهذا ما أثبتته الدراسة التي أعدتها وزارة التربية(2005).

-عدم توافر دراسة – حسب علم الباحثة – تتبنى هذه الاستراتيجية في فرع القراءة.

كذلك لاختيار مهارات التفكير التأملي مبررات عدة من بينها أنه يعد:

- أحد أرقى مهارات التفكير التي لها مهمة البحث عن حل للمشكلات.

- أنسب أداة للتوصل للحل هي الخيال، ويستخدم الطالب في خياله الجزء الأيمن من الدماغ بطريقة غير واعية فينتج عملا إبداعيا ؛ لذلك اختارت الباحثة هذه الإستراتيجية لتنمية مهارات التفكير التأملي عند طالبات الصف الثامن الأساسي؛ كون هذه المرحلة العمرية (6-14) تمتاز بخيال زاخر، ولابد أن نستغله في توليد الإبداعات، وتفجير الطاقات الكامنة.

لذلك قامت الباحثة بتطبيقها في مدرسة عائشة الراسبية(5-10) لمدة أسبوعين في الفترة من 4/16 إلى 2015/4/21م بواقع ثمان حصص تدريسية، وقد سبق تنفيذ الإستراتيجية اختبار قبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة، واختبار بعدي بعد التطبيق، و جاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية، وقد لاحظت الباحثة أثناء التطبيق الملاحظات الآتية على الطالبات:

والقراءة أحد الفنون الأساسية للغة إلى جانب الكتابة والاستماع والتحدث. وتتميز عنها بأنها تلازم الإنسان في المراحل التعليمية المختلفة وما بعدها، وهي تساعده على النجاح في المواد العلمية المختلفة(الحلّاق، 178:2010).

ولعل أعظم شاهد على قدر القراءة وفضلها، ذكرها في القرآن الكريم في أكثر من موضع، فقال عز من قائل:" اقرأ وربك الأكرم . الذي علم بالقلم. علم الإنسان ما لم يعلم" (العلق 3-5).

وللقراءة أهمية بالغة في ظل التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي، فهي وسيلة لتوسيع المدارك والقدرات(عيد،65:2011)، وتساعد على تنمية الفكر، وتكوين الاتجاهات والميول نحو الأشياء(إسماعيل،108:2011) كما أنها تسمو بخيال القارئ وتهيئ له الفرص الكافية ليتمثل الحياة التي يرجو أن يعيشها في الواقع(الحلّاق، 183:2010) والقراءة توسع ثقافة الفرد وتمده بالمعلومات والآراء والخبرات التي تعينه على حل المشكلات التي تصادفه في حياته.

لقد تطور مفهوم القراءة من الادراك البصري للرموز إلى إدراك الرموز المكتوبة بصريا، وتعرفها والنطق بها، واستيعابها، وترجمتها إلى أفكار، ثم التفاعل معها أو الاستجابة لما تمليه هذه الرموز وتطبيق ما جاء فيها، واستخدامه في المواقف الحياتية (السفاسفة، 86:2011) ، وتعرف على أنها عملية عقلية بنائية نشطة يقوم بها القارئ في أثناء تفاعله مع الموضوع المقروء، بغية تحقيق هدف ما، أو إشباع رغبة(جاب الله؛ ومكاوي؛ والباري، 25:2011)، ومن التعريفات يتضح أن القراءة نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم، والتحليل، والتعليل، وحل المشكلات.

وهذا يؤكد على ضرورة استخدام إستراتيجيات تسهم في تنمية مهارات التفكير التأملي وترتبط به، وتهدف إلى تكوين قارئا منتجا قادرا على حل مشكلاته ، مضيفا من خبراته إلى ما يقرأ، محاولا الربط بينهما.

وتعد إستراتيجية التخيل الموجه إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تركز على حل المشكلات وتتناسب والتفكير التأملي، فهناك علاقة وثيقة بين التخيل والتأمل، فالتخيل: تصور قائم على إحضار صور عقلية لخبرات حسية تأثرت بها حواسه فعلا، وتخيل يرتكز إلى تأمل ومحاولة استكشاف مجهول في زمن سيأتي ليحدد على ضوئه ما يتوخى من أهداف، ويعد التخيل جزءا من الوظائف العقلية التي تساعد الفكر على مواجهة المشكلات التي تعترض الفرد فيجد لها حلولا مناسبة. ولعل أدق فرق بينهما يمكن تبنيه يكمن في الغرض من النشاط وليس في النشاط ذاته؛ فالنشاط العقلي واحد في حالتي التفكير والتخيل، ومن ذلك نستنتج أن التفكير التأملي شعوري عقلي غرضي في مراميه، منطقي في خطواته، يعتمد على التصور والتخيل لذلك تعد استراتيجية التخيل الموجه أفضل الطرق لتنمية التفكير التأملي(إبراهيم،2005: 8).
وقد عرف أمبوسعيدي، والبلوشي (32:2009) إستراتيجية التخيل الموّجه على " أنها صياغة سيناريو تخيلي ينقل المتعلمين في رحلة تخيلية ويحثهم على بناء صور ذهنية لما يسمعونه، ويتم توجيه المتعلمين لبناء صور غنية بالألوان، متنوعة الأحجام، ويتم العمل على التكامل بين الحواس الخمس، فيتم دمج الرائحة والمذاق والإحساس بالحرارة والملمس والصوت داخل الصور الذهنية التي يتم بناؤها".

وإستراتيجية التخيل الموجه وسيلة فاعلة لجلب أفكار الطلاب الإبداعية، كما أنها تمكنهم من استكشاف مشاعرهم وأفكارهم في بيئة خالية من المخاطر، وهي فرصة مفيدة لكتابة

3. زيادة القدرة على التفكير في كثير من الظواهر.

4. متعة حقيقة للمتعلمين يتم تطبيقها من فترة إلى أخرى لتضفي نوع من التغيير على المادة.

5. تنمية قدرات ما وراء المعرفة في التفكير.

6. تمرين المتعلمين على صفاء الذهن وتبدد الأفكار.

7. إثراء الصور الذهنية للمتعلمين، والتي تعتبر أساسا لعملية توليد الأفكار.

8. تفعيل المنحى التكاملي في التدريس، بتوظيف الخيال في أي مادة.

9. الكشف عن التنوع الصوري لمختلف المتعلمين بهدف مراعاة الفروق الفردية.

10. الكشف عن قدرات كامنة لدى المتعلمين لا تكتشفها اختبارات الورقة والقلم والطرق التقليدية.

11. تنمية الذكاءات المتعددة، كالذكاء اللغوي والبصري والمكاني(كاظم،2011: 164).

وأي درس يوظف التخيل يتوجه نحو هدفين تعليميين على الأقل هما: إتقان المادة الدراسية، وإتقان مهارة تفكير مهمة. (كاظم،2011: 165)، وتنفيذ إستراتيجية التخيل الموجه يمر بخطوات عدة، وهي:

أولا: إعداد سيناريو التخيل: يقوم المعلم بإعداده، ويراعي فيه الشروط الآتية:

أ. الجمل قصيرة وغير مركبة بشكل تمكن المتعلم من تكوين صور ذهنية.

ب. الكلمات بسيطة، وغير مركبة ومناسبة لمستوى الفئة المستهدفة.

ج. الوقوف في مقدمة الفصل وتجنب الحركة الزائدة أثناء الإلقاء حتى لا يتشتت ذهن المتعلم، ويمنع تكون الصور الذهنية لديهم.

ح. إعطاء كل وقفة حقها.

خ. تجاهل الضحكات البسيطة الصادرة من المتعلمين في أول مرة تنفذ فيها الإستراتيجية.

د. من جاء متأخر يقف في الخارج.

ذ. استمتع مع طلابك أثناء التخيل.(نوري، 2009: 546).

رابعا: الأسئلة التابعة:

بعد تنفيذ النشاط الرئيس يقوم المعلم بطرح عدد من الأسئلة على المتعلمين، ويطلب إليهم الحديث عن الصور الذهنية التي بنوها أثناء نشاط التخيل، حيث تتبع التعليمات الآتية:

أ. إعطاؤهم وقتا للحديث عما تخيلوه.

ب. الترحيب بكل التخيلات والإجابات.

ت. الابتعاد عن الأسئلة التي تركز على التذكر.

ث. كتابة أو رسم الرحلة التخيلية.

ج. طرح أسئلة تتعلق بجميع الحواس(كاظم،2011 :165).

درس تطبيقي:

(أريدُ للشبابِ)

أريد أن يكون الشباب حرا في غير فوضى، شجاعا في غير تهور، طموحا في غير اندفاع، مستقلا في غير انعزال، قادرا على ضبط نفسه والسيطرة عليها، وتنظيمها في غير تزمت، فاهما نفسه، محترما في غير غرور، اجتماعيا دون أن يفقد شخصيته فيمن حوله، شاعرا بالطمأنينة والرضا، دون خمول أو ركود، مهذبا مؤدبا في غير ضعف، متواضعا في غير خضوع، حساسا في غير تقزز، سعيدا مرحا في غير تفاهة، كريما دون إسراف أو تبذير، حذرا في غير تردد، متسامحا في غير جبن، متحمسا في غير تحيز، متدينا في غير تعصب، وطنيا غير ضيق الأفق.

أريد منهم أن يؤدوا واجباتهم دون أن ينسوا حقوقهم، وأن يتمسكوا بحقوقهم دون أن يهملوا واجباتهم، وأن يكونوا بارين بأسرهم، مخلصين لدينهم ولقائد بلدهم ووطنهم الذي يعيشون في كنفه، ذوي عقول مبدعة، وأيد قادرة بناءة وقلوب واعية، وألسن معبرة فصيحة.

أريد منهم أن يشعروا بالمسؤولية الكبيرة التي يتوقعها المجتمع منهم، وأن يكونوا عند حسن الظن بهم، وأن لا يركنوا إلى الدعة، أو السلبية والانعزالية، وأن يشاركوا المجتمع الدولي قضاياه الكبرى، وثقافته الكونية الواسعة، دون أن ينسيهم ذلك خصوصيات مجتمعهم، وعاداتهم وموروثاتهم الحضارية.

أريد منهم أن ينموا معارفهم، وأن يثقفوا أنفسهم بالقراءة و الاطلاع، وأن يحسنوا اختيار ما يقرأون، وأن يعيشوا عيشة عالمية؛ إذ إن الحواجز بين الشعوب قد تلاشت،

سيناريو التخيل رقم (1)

<u>نشاط تحضيري</u>: زمن النشاط: 10 يحقق الهدف رقم: 2

خذي نفسا عميقا ... أغمضي عينيك ... تخيلي أمامك دائرة حمراء ... تغيرت الآن إلى اللون البرتقالي ... إلى اللون الأخضر ... تخيلي الشكل الآن تحول إلى مربع ... الآن إلى مستطيل ... انظري إلى نفسك الآن ... لقد رجعت من رحلة مثيرة ... افتحي عينيك الآن...

<u>أسئلة تابعة :</u>

هل رأيت الدائرة؟

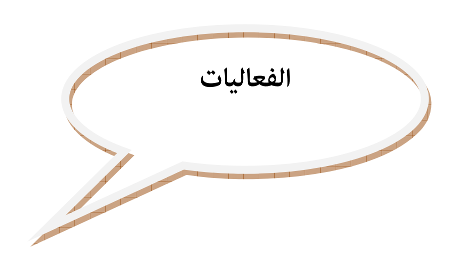
هل كانت كبيرة أم صغيرة؟

هل رأيت كل الألوان؟

إلى أي شكل تحولت؟

<u>سيناريو التخيل الأساسي:</u>

أغمضي عينيك ... دعي عضلات جسمك تسترخي وأنت تتنفسين ...تنفسي بعمق ... شهيق ... زفير ... شهيق ... زفير ... شهيق ... زفير ... أخرجي كل ما بداخلك مع الزفير... اشعري بالسلام والأمان ... أنت الآن مع معلمتك... ستقضين حصة سعيدة ... في مكان جميل ... في أريد للشباب... تخيلي نفسك قطرة حبر... إنك تصغرين .... وتصغرين... ادخلي إلى تجويف القلم ... اتجهي إلى قمته الضيقة ... تساءلت ... إلى أين ستذهب بي هذه الطريق الضيقة؟ أجابك صوت هادئ يفيض حنانا... إلى عالم الورق



1. ما الفكرة المركزية النص؟
2. تخيري صفة سلبية من صفات الشباب المذكورة في النص، ثم تأملي المشكلة وضعي لها حلولا باستخدام خطوات أسلوب حل المشكلات.
3. الصورة الآتية توضح ظاهرة استغلال الشباب لمفهوم الحرية، تحدثي عنها، وفسري انتشارها.



....

....

....

....

كاظم، باسم(2011). أثر استخدام إستراتيجية التعليم التخيلي الموجه في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافيا العامة. مجلة الفتح، 47(10-11)، ص 181.

وزارة التربية والتعليم(2005). الضعف القرائي في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان: مظاهره، أسبابه، مقترحات علاجه.

ثانيا/ المراجع الأجنبية:

Rose,Victoria & Sweda, Jennifer(1997). The effects of guided imagery on low Achieving children's Motivation in Journal writing, Masters Field project: University of Virginia.

الباب السادس

إستراتيجية خرائط المفاهيم

الإستراتيجية نفسها كأداة تقويم في نهاية الـدرس لمعرفـة مـدى تقـدم الطـلاب في فهـم القـضية المطروحة ومعرفة مدى التكامل بـين معرفـة وخـبرات الطـلاب الـسابقة والمعلومـات الجديـدة، وذلك بإن يطلب من المتعلم إعداد خريطة عن موضوع الدرس.

إستراتيجية خريطة المفاهيم:

تتأسس هذه الإستراتيجية على مبدأ التنظيم العقلي البصري للمعلومات فيـستخدم فيهـا الـذكاء اللفظي والبصري في إدراك المحتوى ويأتي استخدامها في التدريس استجابة لما دعـا إليـه أوزوبـل حول أن يكون التعلم ذا معنى الأمر الذي يقتضي اندماج المعلومات الجديـدة بـالبني المعرفيـة للمتعلم اندماجا حقيقيا فيعاد بعد ذلك تشكيل البنية المعرفية لدى المـتعلم مـن جديـد وهـذا يعني أن استخدام خرائط المفاهيم يعني كشف تنظـيم البنيـة المعرفيـة الـسابقة لـدى المـتعلم وتصحيحها لتتوافق والمفاهيم الجديدة التي يراد تعلمها فينتج عن ذلك تـشكيل جديـد للبنيـة المعرفيـة عـن طريـق إعـادة تنظيمهـا وتأهيلهـا لتلقـي المفـاهيم الجديـدة وربطهـا بالمفـاهيم السابقة(عطية،2010)

ماهية خرائط المفاهيم:

استخدمت خرائط المفاهيم في المجال التربوي كاستراتيجية تعليمية من قبل نوفاك وجوين منـذ أوائل الستينات تحت اسم(منظومة المفاهيم) أو خـرائط المفـاهيم وهـي عبـارة عـن أشـكال تخطيطية تربط المفاهيم ببعضها الـبعض عـن طريـق خطـوط أو أسـهم يكتـب عليهـا كلـمات تسمى كلمات الربط لتوضيح العلاقة بين مفهوم وآخر

تعريف المفهوم لغة واصطلاحا:

لغة: أخذ المفهوم لغة من الفهم وهو حسن تـصور المعنـى ، ويقـال : فهـم المثـال . والمفـاهيم: جمع مفردها مفهوم (بوشريخ،2008،236)

اصطلاحا: تعبير موجز لمجموعة من الحقائق أو الأفكار المتقاربة التي يمكن تجزئتها إلى أجـزاء لا متناهية أو جمع أجزائها المتفرقة في لفظ أو تعبير عام وشامل(بوشريخ،2008،236).

وعرفه جود(1973)Goodبأنه فكرة أو تمثيل للعنصر المشترك الذي يمكن من خلاله التمييز بـين المجموعات أو الأصناف المختلفة .

الأساس الفلسفي الذي تقوم عليه خريطة المفاهيم:

تـستند نظريـة المخططـات المفاهيميـة الى النظريـة المعرفيـة التـي تـرى " أن أسـاس تطـوير استراتيجية طريقة تعلم المفهوم يعتمد على نظرية أوزوبل للتعلم ذي المعنى التي تعـد موجهـا ومرشدا للكثير من ابحاث تدريس المفـاهيم إذ أنهـا تفـترض بـشكل أسـاسي أن معرفـة المـتعلم السابقة هي العامل الرئيسي في بناء وتنظـيم المعرفـة اللاحقـة في بنيتـه المعرفيـة وهـذه البنيـة المعرفيـة عبـارة عـن إطـار يتـضمن مجموعـة منظمـة مـن الحقـائق والمفـاهيم والقـضايا والنظريات(قطامي؛الروسان،2005).

مكونات خرائط المفاهيم:

يمكن تحديد مكونات الخريطة المفاهيمية بالآتي(عطية،2010):

- المفهوم العام الرئيس: هو نتاج عقلي أو تصور ذهني يتكون لدى الفرد من خلال تجميع الصفات المشتركة بين الأشياء يمتاز بالشمول، والسعة، وقلة التخصيص.

خصائص خرائط المفهوم:

تتميز خرائط المفهوم بعدة خصائص تميزها عن غيرها من أنواع المخططات الأخرى: (www.sites.google.com)

- ❖ أنها هرمية ومنظمة: تتميز خرائط المفهوم بسمة الهرمية ، وتعني الهرمية أن المفاهيم الأكثر شمولا تأتي في قمة الخريطة وتعلو على المفاهيم والقضايا الأقل شمولا والأكثر خصوصية . وترتسم صورة الهرمية في ضوء العلاقات التي يلاحظها معد الخريطة بين المفاهيم المستهدفة بالتعلم. ويتيح البناء الهرمي للخريطة إمكانية اندماجها مع خرائط مفهومية أخرى لإعطاء خريطة أوسع وأكبر تبرز الصورة الشمولية التكاملية لموضوع معين.

- ❖ أنها مترابطة ومفسّرة : فهناك ترابط بين المفاهيم والأفكار والقضايا المذكورة في الخريطة وهذا الترابط يكون عبر الوصلات الخطية والأسهم التي تصاحبها عبارات تفسر هذه العلاقات.

- ❖ أنها تكاملية: حيث أن المفاهيم والأفكار والقضايا والأمثلة المذكورة ضمن الخريطة تعمل لتتكامل في شرح موضوع محدد وبيان محتوياته وجوانبه المختلفة.

استخدامات خرائط المفاهيم في العملية التعليمية:

إن خرائط المفاهيم في معناها الواسع عبارة عن رسومات تخطيطية تشير إلى العلاقات بين المفاهيم التي يمكن استخدامها كأدوات منهجية وتعليمية بالإضافة إلى استخدامها كأساليب للتقويم أما إذا نظرنا إلى خرائط المفاهيم على نحو أكثر تحديدا فإنها تعد بمثابة رسوم تخطيطية هرمية تحاول أن تعكس التنظيم المفاهيمي المتضمن في مجال معرفي ما أو في جزء من ذلك المجال المعرفي. بمعنى آخر فإن خرائط المفاهيم تستمد وجودها من البنية المفاهيمية لمجال ما(الشربيني؛ الطنطاوي،2006).

❖ استخدام خرائط المفاهيم في مجال تخطيط المناهج

- يمكن اشتقاق خرائط المفاهيم لدرس مفرد أو لمقرر أو لبرنامج تربوي كامل وخريطة المفاهيم التي تشتمل على مجموعة كبيرة من المفاهيم ذات العلاقات تصبح المكون المعرفي للمنهج ويصبح المنهج عبارة عن سلاسل مترتبة على نواتج التعلم المقصود وهذه النواتج يمكن أن تكون ذات طبيعة وجدانية أو معرفية أو نفسحركية.

- كما أن خرائط المفاهيم تعد مفيدة في تركيز انتباه مصمم المنهج على تدريس المفاهيم وعلى تخطيط الأنشطة المنهجية التي تعمل كأداة لتعلم المفهوم.

❖ استخدام خرائط المفاهيم كأدوات تعليمية

- يمكن استخدامها لتوضيح العلاقات الهرمية بين المفاهيم المتضمنة في موضوع واحد أو في وحدة دراسية أو مقرر.

2- خريطة الفقاقيع المعرفية: يمكن تمثيل المعرفة المتوافرة لدى الطلبة عن طريق تقسيم أي نص قرائي على مكوناته الموقف، الحدث، النتيجة. وقد تم تصميمه على أشكال فقاعة كبيرة ممثلة أهم معلم ثم تنطلق إلى فقاعات أخرى أصغر وهي تصل في مجموع المعرفة إلى النتيجة الممثلة بالإجابة عن سؤال لماذا، ولمن؟

3- الخريطة العنكبوتية: تمثل خرائط تتضمن نقطة محورية تمتد منها فروع مستوية كما تمتد أرجل العنكبوت من جسمه. وتعتبر الخرائط العنكبوتية مخططات معرفية مناسبة لأنها تمثل وصف شيء ما يمكنه ادراكه بالحواس ومعرفة صفاته وخصائصه مع وضوح المعلومات المستندة إليه.

4- الشكل الهرمي

5- الخرائط المتسلسلة

6- الخريطة المجمعة حول الوسط

خطوات التدريس بالخرائط المفاهيمية:

أشار نوفاك وجوين إلى أن التدريس بالخريطة المفاهيمية يقتضي(عطية،2010):

1- أن يبدأ المدرس بتحديد المفهوم الرئيس الأكثر شمولية الأقل تخصيصا والمفاهيم الأقل شمولية الأكثر تخصيصا في الموضوع المراد دراسته وهذا يتطلب أن يكون المدرس قد درس الموضوع وأحاط به من جميع أبعاده وتعرف عناصره الرئيسية والفرعية.

2- ن يحدد المدرس الأهمية النسبية لكل مفهوم أو عنصر والعلاقات التي تربط بين المفاهيم أو العناصر.

البرواني(2000)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام استراتيجيتين في خـرائط المفـاهيم عـلى تحـصيل طـلاب المرحلة الإعدادية في الرياضيات، وقام الباحث بإجراء تجربته على عينة مكونة مـن (84) طالبـة وتـم تقـسيم العينـة إلى مجمـوعتين تجـريبيتين تـم التـدريس في إحـداهما باسـتخدام خـرائط المفاهيم العلمة والأخرى باستخدام خريطة المفـاهيم المبرمجـة ، ومجموعـة ضـابطة التـدريس فيها بالطريقة العادية. وقام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي، واستعان الباحث بأسـلوب تحليـل التباين الأحادي واستخدام اختبار شيفيه للكشف عن الفروق، وقد أسفرت نتائج الدراسـة عـن وجود فروق ذات دلالـة إحـصائية بـين متوسـطات درجـات الطـلاب الـذين اسـتخدموا خـرائط المفاهيم المبرمجة ومتوسطات درجات نظرائهم الذين درسوا بالطريقة المعتادة.

الهنائي(2004)

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس وحـدة الفقـه عـلى تحصيل طلاب الصف الثاني الإعدادي في مادة التربية الإسلامية، وقد تكونت عينة الدراسـة مـن (60) طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وقد أعد الباحـث اختبـارا تحـصيليا وحلل البيانات إحصائيا باستخدام اختبار(ت) واظهرت نتائج الدراسة وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

درس تطبيقي: كتابة الهمزة المتوسطة على الياء

النــــص

العمل شريعة الحياة وكوكبها، إنه قانون الوجود والبقاء، به تتنـافس الكائنـات الحيـة بأكملهـا، من أصغرها شأنًا إلى أجلها قدرًا. والإنسان هذا الكائن المميز عن سائر المخلوقات بعقله الخـلاق ومواهبه الراقية حريّ به أن يكون أكثر حبًا للعمل على أن يكون عمله مليئًا بالثقة والمحبة، فهو عضو في مجتمع بشري له وظيفته، فإن تعطل هذا العـضو عـن أداء واجبـه تـصدع المجتمـع، و بديهي أن العمل والبطالة شيئان متنافران؛ فالعمل الجيد يبدد الظلمات، والبطالة تعتـبر حمـلا ثقيلا على الوطن.

المناقشة والتحليل

عزيزي النبيه: استخرج الكلمات التي رسمت فيها الهمزة متوسطة على الياء.

اضبط حركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها.

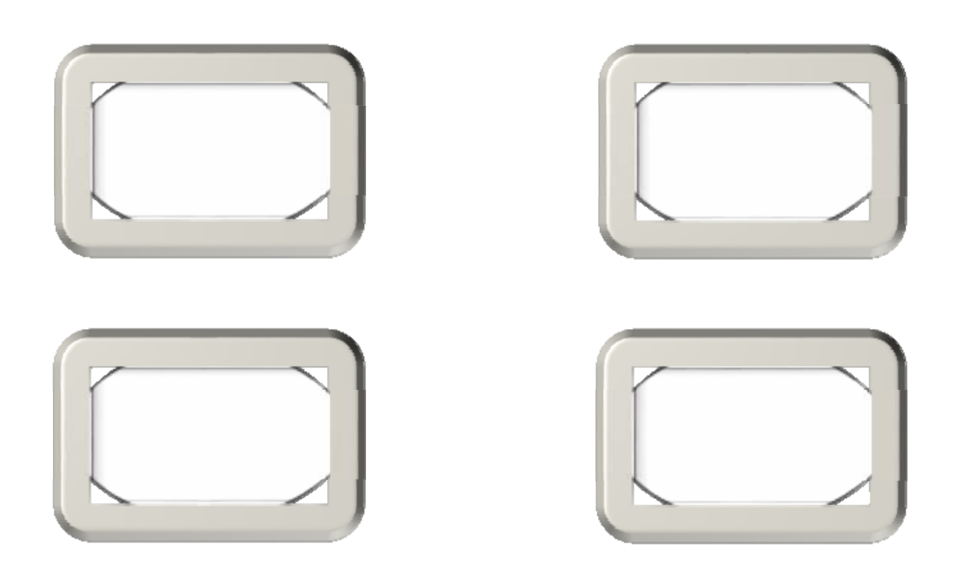
بين سبب كتابتها بهذه الصورة .

أبدع: أنت عبقري ومخطط لذا قم بالتعاون مع زملائك برسم خريطة مفاهيم لموضوع الدرس

الأنشطة التطبيقية

النشاط الأول:

أيها المبدع اذكر أربع كلمات ترسم الهمزة المتوسطة على الياء.



النشاط الثاني:

أيها المشاهد الجيد: شاهد القصة(المعلم والجرة) الآتية وارصد الكلمات التي بها همزة متوسطة على الياء موضحا السبب.



النشاط الثالث:

عزيزي الفطن: ابحث عن الخطأ وصوبه فيما يلي:

قـد يكـون مـن أصـدقاءِ الإنـسانِ، ومعارفـهِ مـن إذا

المراجع

أولا/ المراجع العربية:

البرواني، أبراهيم سعيد يحيى(2002). أثر استخدام إستراتيجيتين في خرائط المفاهيم على تحصيل طلاب المرحلة الإعدادية في الرياضيات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

بو شريخ، شاهر دنيا(2008).إستراتيجيات التدريس. عمان: المعتز.

الجابري، هدى سعيد(2005). فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في التقويم التكويني على تحصيل المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف العاشر، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

ريان، محمد هاشم(2006). إستراتيجيات التدريس لتنمية التفكير. عمان: دار حنين ومكتبة الفلاح.

الشماخي، جوخة بنت علي(2007). أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

العريمي، باسمة بنت عبد العزيز(2002).فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي للمفاهيم العلمية المتعلقة بوحدة "تصنيف الكائنات الحية" واحتفاظهن به، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

عطية، محسن علي(2010). إستراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء.الأردن: دار المناهج.

قطامي، يوسف؛ الروسان، محمد أحمد(2005). الخرائط المفاهيمية(أسسها النظرية تطبيقات على دروس القواعد). الأردن: دار الفكر.

محمد، آمال جمعة(2010). إستراتيجيات التدريس والتعلم(نماذج وتطبيقات).العين: دار الكتاب الجامعي.



هذا الكتاب

هذا الكتاب يحتوي على عدد ست إستراتيجيات تدريس حديثة تم إعداد إطارها النظري بالإضافة إلى بعض التطبيقات العملية عليها من خلال بعض دروس اللغة العربية. وقد تم تقسيم محتوى الكتاب إلى ستة أبواب وفقا لعدد الإستراتيجيات المعروضة، وتم البدء في كل باب بمقدمة نظرية تتبعها بعض المعلومات الخاصة بفلسفة الإستراتيجية، وخُتم بتطبيق عملي على أحد دروس اللغة العربية.

ويحقق هذا الكتاب هدف إفادة الميدان التربوي -عموما- وميدان تدريس اللغة العربية -خصوصا- بالمستجدات التربوية في مجال التدريس من خلال تسليط الضوء على بعض الإستراتيجيات الحديثة فيه لإيصال فكرتها بشكل دقيق مع تقديم ترجمة عملية لها لتوظيفها -فيما بعد- في عملية التدريس بما يخدم الطالب من خلال تنويع طرق التدريس المستخدمة، وتحفيز مهارات التفكير العليا لديه عن طريق ضمان استثمار طاقاته ومواهبه المختلفة في عملية التعلم، بما يُخرج التدريس من الإطار النمطي التقليدي الذي قد يكون تعوّد عليه سابقا، ويوجد مساحة كافية من الشراكة بين المعلّم والطالب من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية.

والله ولى التوفيق،

الناشر
عبد الحى أحمد فؤاد

ISBN 978-977-358-335-4



دار الفجر للنشر والتوزيع

4 شارع هاشم الأشقر - النزهة الجديدة - القاهرة
تليفون: 26246252 فاكس: 26246265
www.daralfajr.com info@daralfajr.com

الهنائي، حميد بن سالم(2004). فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس وحدة الفقه على تحصيل طلاب الصف الثاني الإعدادي،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

www.sites.google.com تاريخ الزيارة 12\5\2015

ثانيا/ المراجع الأجنبية:

Good, Carter v. (1973). **Dictionary of education**, MC Graw Hill book company I n c, New York

سُأل عن شيء تجلى بالإجابةِ، أو تعمدَ إخفاءَ الحقيقةِ، فقد أصبحَ من مظاهرِ هذا الزمـان كـثرة اللِأامِ وقلة الكرامِ، ولكن هناك صاحبًا واحدًا لا يتخلى عنكَ إذا وثَّقت صلَتك به، ولا يبخلُ عليك بشيءٍ مما يخبؤه في أحشائِه وفي ثناياه، ذلك الصاحبُ الثقةُ الصادقُ هو الكتابُ.

النشاط الرابع:

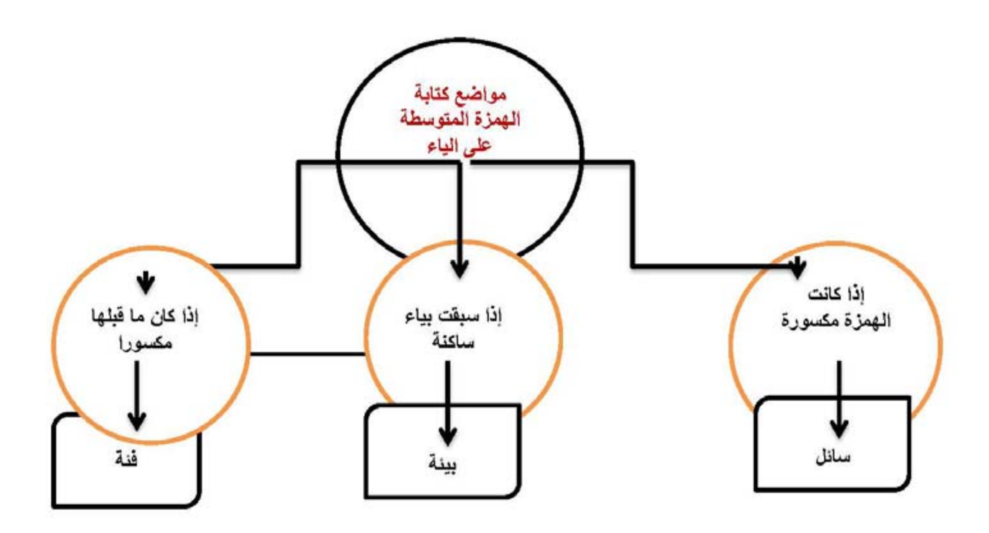
أكمل الجمل التالية بكلمة تسمعها من المعلم :

أ) كانت .... الامتحان سهلة.

ب) .... ما يتصف به .... الغش.

ج) الوالدان .... كل أسباب السعادة لأولادهما.

تمثل قاعدة الدرس



الجابري(2005)

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في التقويم التكويني على تحصيل المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف العاشر وتكونت عينة الدراسة من(59) طالبة موزعة على مجموعتين، وقد أعدت الباحثة اختبار تحصيليا وعالجت البيانات إحصائيا باستخدام اختبار (ت) للعينتين. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى الفهم والتطبيق، وعدم وجود فرق بين المجموعتين في مستوى التذكر.

الشماخي(2007)

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة على تحصيل طالبات الصف الحادي عشر، وتكونت عينة الدراسة من (126) طالبة تم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد نظمت الباحثة مفاهيم دروس البلاغة في شكل خرائط مفاهيم وأعدت اختبارا تحصيليا وحللت البيانات إحصائيا باستخدام اختبار(ت)، وقد أشارت الدراسة إلى وجود فروق بين المجموعتين ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في مستوى التذكر، وعدم وجود فروق بين المجموعتين في مستويي الفهم والتطبيق.

3-أن يدرب الطلبة على رسم الخرائط المفاهيمية للتعبير بها عما تم فهمه واستيعابه من الموضوع.

4-أن تعرض المفاهيم حسب درجة عموميتها فتكون المفاهيم الأكثر عمومية في المقدمة تليها الأقل فالأقل حتى تنتهي بأقلها عمومية وأكثرها تخصيصا مع مراعاة وضع المفاهيم المتكافئة في الأهمية على مستوى أفقي واحد في حالة الشكل الهرمي للخريطة المفاهيمية.

ومما يؤكد أهمية استخدام خرائط المفاهيم في العملية التعليمية النتائج التي توصلت إليها الدراسات التي أثبتت فاعليتها في المواد الدراسية المختلفة نذكر منها ما يلي:

العريمي (2002)

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي للمفاهيم المتعلقة بوحدة "تصنيف الكائنات الحية" واحتفاظهن بها. وتكونت عينة الدراسة من (136) طالبة وتم تقسيمهن إلى مجموعتين(تجريبية وضابطة)، ولجمع البيانات أعدت الباحثة اختبارا تحصيليا. وتمت المعالجة الاحصائية للبيانات باستخدام معامل كرونباخ لثبات فقرات الاختبار واختبار(ت) للعينتين وقد أظهرت نتائج الاختبار البعدي وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط أداء المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية مما يشي إلى فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي للمفاهيم المتعلقة بالوحدة.

- يؤكد نوفاك أن خرائط المفاهيم يمكن استخدامها كـأداة للتـدريس لتـساعد المتعلمـين على ربط المفاهيم الجديدة مع ما تم إنجازه من قبل.
- يمكن استخدام خرائط المفاهيم لإعطاء نظرة عامة للموضوع الـذي يـدرس وتـستخدم كخريطـة بعديـة بعـد أن يكـون المتعلمـون قـد أطلقـوا مـن قبـل عـلى الموضـوع ومعنى ذلك أنه يمكن استخدام لتوضيح العلاقة بين المفاهيم وفي المساعدة على تمييـز المفاهيم .
- أثبتت نتائج بعض الدراسات أن خرائط المفاهيم ساعدت الطلاب في اكتساب المعرفـة العلمية ومهارات حل المشكلات.

❖ استخدام خرائط المفاهيم كأسلوب للتقويم.

- يضيف نوفـاك إمكانيـة اسـتخدام خـرائط المفـاهيم كـأداة تشخيـصية لتقـويم تعلـم التلاميذ عن الموضوع بدلا من الاختبارات التقليدية المكتوبة.
- وتفيد خرائط المفاهيم في تقويم مدى تعرف التلميذ وفهمـه للتركيـب البنـائي للـمادة الدراسية.

أشكال الخريطة المفاهيمية:

يمكن ذكر مجموعة من المخططات المفاهيمية وهي كالآتي(قطامي؛ الروسان،2005):

1- المخطط الدائري: يمكن أن يـستخدم هـذا المخطـط في حالـة تنفيـذ عمليـات دوريـة تطلـب مهمات تسير في عملية دائرية.

❖ أنها مفاهيمية: أي أنها تدور وتتمركز حول مفهومـات وأفكـار رئيـسية ينـدرج تحتهـا عدد من المفهومات والأفكار الفرعية والأمثلة. فوحدة البناء هي المفاهيم.

أهمية خرائط المفهوم التعليمية:

خرائط المفاهيم ونحوها من المخططات والخرائط الذهنية هـي مـن الأدوات الفاعلـة في تمثيـل المعرفة والبناء عليهـا، فهـي أدوات هامـة لجعـل الـتعلم المخفـي عـادة مرئيـا ومـشاهدا سـواء للشخص نفسه أو للآخرين. وهي وسائل للتفكير الناقد والإبـداعي، وتـساعد في تحقيـق الـتعلم ذي المعنى، وهو التعلم الحقيقي الذي نبتغيه نمطا من أنماط التعلم المدرسي. وبعـض البحـوث أشارت إلى أن مثل هذه المخططات ترسّخ لدى المتعلم منهجا للتفكير المنظم الـذي يتـواءم مـع طبيعة الدماغ؛ فهي تحاكي الطريقة التي يعمل بها الدماغ البشري. ومن ناحيـة أخـرى، تنـسجم خرائط المفاهيم مع النظرية البنائيـة في الـتعلم حيـث يبنـي المـتعلم نـسخته الخاصـة بـه مـن المعرفة، فخريطة المفاهيم من الناحية النظرية تعبير عن الإطار المعرفي للفرد محتوىً وتنظـيماً ، أي تمثل أو تعبر عن البنية المعرفيـة للفـرد مـن حيـث مكوناتهـا ومـا بـين هـذه المكونـات مـن علاقات. وبعض الدراسات على الذاكرة أشارت إلى أن تطوير صور ذهنيـة للمعلومـات اللفظيـة يؤدي إلى مستويات أفضل للتذكر، لاسيما وان 40 ٪ من الناس يصنفون كمتعلمين بـصريين. لـذا يـتعلم النـاس بـشكل أفـضل عنـدما تقـدم لهـم المعلومـات والمفـاهيم بـشكل مـرئي أو بـصري (العريمي،2009).

- المفاهيم الأكثر خصوصية الأقل شمولا من المفهوم العام.
- دوائر أو مربعات حول المفاهيم.
- وصلات عرضية بين المفاهيم قد تكون خطوطا أو أسهما.
- كلمات ربط بين المفاهيم تكتب على الوصلات وقد تكون أفعالا أو حلروفا أو شبه جملة.
- أمثلة ولا تحاط بدوائر.

خطوات بناء خريطة المفاهيم:

يتم بناء خريطة المفاهيم عبر خطوات متتابعة (الهنائي،2004):

الخطوة الأولى: اختيار الموضوع المراد عمل خريطة المفاهيم له , وليكن وحدة دراسية , أو درسا , أو فقرة من درس بشرط أن يحمل معنى متكامل للموضوع.

الخطوة الثانية:تحديد المفاهيم في الفقرة (المفهوم الأساسي والمفاهيم الأخرى) , ووضع خطوط تحتها.

الخطوة الثالثة: إعداد قائمة بالمفاهيم وترتيبها تنازليا تبعا لشمولها وتجريدها.

الخطوة الرابعة: تصنيف المفاهيم حسب مستوياتها والعلاقات فيما بينها وذلك عن طريق وضع المفاهيم الأكثر عمومية في قمة الخريطة , ثم التي تليها في مستوى تال , وترتيب المفاهيم في صفين كبعدين متناظرين لمسار الخريطة.

الخطوة الخامسة: ربط المفاهيم المتصلة , أو التي تنتمي لبعضها البعض بخطوط , وكتابة الكلمات الرابطة التي تربط بين تلك المفاهيم على الخطوط.

وخريطة المفاهيم عبارة عن بنية هرمية متسلسلة توضع فيها المفاهيم "الأكثر عمومية" وشمولية عند قمة الخريطة والمفاهيم الأكثر تحديدا عند قاعدة الخريطة ويتم ذلك في صورة تفريعة تشير إلى مستوى التمايز بين المفاهيم أي مدى ارتباط المفاهيم الأكثر تحديدا بالمفاهيم الأكثر عمومية وتمثل العلاقات بين المفاهيم عن طريق كلمات أو عبارات وصل تكتب على الخطوط التي تربط بين أي مفهومين. ويمكن استخدامها كأدوات منهجية وتعليمية بالإضافة إلى استخدامها كأسلوب للتقويم(الشربيني؛الطنطاوي،2006).

تعريف خريطة المفاهيم:

عرفت خريطة المفهوم في معجم المصطلحات التربوية بأنها: "مخطط مفاهيمي يمثل مجموعة من المفاهيم المتضمنة في معرفة ما أو موضوع ما ويتم ترتيبها بصورة متسلسلة هرمية بحيث يوضح المفهوم العام أو الشامل أعلى الخريطة ثم المفهوم الأقل عمومية بالتدرج في المستويات التعليم مع مراعاة أن توضح هذه المفاهيم ذات العمومية المتساوية بجوار بعضها في مستوى واحد ويتم الربط بين المفاهيم المترابطة بخطوط أو أسهم يكتب عليها بعض الكلمات التي توضح نوع العلاقة بينهما". (محمد،2010،12)

كما عرفت بأنها: "أداة تخطيط لتمثيل مجموعة من معاني المفاهيم المترابطة ضمن شبكة من العلاقات بحيث يتم ترتيبها بشكل هرمي من الأكثر عمومية إلى الأقل عمومية ويتم الربط بخطوط يكتب عليها كلمة ذات معنى." (ريان،2006،246)

المقدمة والإطار النظري:

للإملاء أهمية كبرى بين باقي فروع اللغة العربيـة؛ فهنـاك علاقـة مترابطـة بـين فنـون ومهـارات اللغة جميعا. ويعد الإملاء وسيلة اساسية للتعبير الكتابي؛ فالخطأ الإملائي يشوه الكتابة، كما أنه قد يؤدي إلى خلل في المعنى.والإملاء مهارة تتعدى مجال اللغة العربية وتمدد إلى التأثير في المواد الدراسية الأخرى.

ومن خلال تجاربنا في الميدان نلحظ ضعفا كبيرا في مهارة الإملاء ويعـزى هـذا الـضعف لأسـباب عدة-لا مجال لذكرها هنا- فعلى الرغم من تقديم القواعد الإملائية في مراحل التدريس المختلفة إلا أنه لا يبقى اثرها لدى المتعلم فسرعان ما تنسى بمجرد تجاوز تلـك المرحلـة وهـذا يرجـع إلى فقدان وظيفية اللغة فتظل القواعد تقدم في قالب من المعارف المجـردة ولا يفـسح لهـا المجـال للتطبيق والممارسة.

ولعلاج هذا الضعف يجب على المعلم التفكير في إستراتيجيات وأساليب حديثة تساعد على بقاء أثر التعلم؛ لذا قامت الباحثة بتصميم وحدة تعليمية بعنـوان(حكايـة همـزة) تـشمل موضـوع رسم الهمزة المتوسطة عـلى(يـاء- واو- ألـف) باسـتخدام خـرائط المفـاهيم فهـي وسـيلة فعالـة لاحتفاظ المتعلم بالمعرفة لفترة طويلة وعدم نسيانها؛ لأنها تقدم المعرفة في صـورة بـصرية عـلى هيئة أشكال خطية.

وقد طبقت الباحثة إستراتيجية خرائط المفاهيم كإحـدى الإسـتراتيجيات المعرفيـة حيـث تم عرض خريطة المفاهيم في بداية الدرس لإثارة معرفة الطـلاب ومعلومـاتهم الـسابقة عن القضية المطروحة ومعرفة مـدى اسـتعداداتهم لدراسـتها. كـما اسـتخدمت الباحثـة

المراجع:

أولا/ المراجع العربية:

إبراهيم، مجدي(2009). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم. القاهرة: عالم الكتب.

اسماعيل، زكريا(2011).طرق تدريس اللغة العربية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

أمبوسعيدي، عبدالله؛ البلوشي، سليمان(2009). طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية. عمّان: دار المسيرة.

جاب الله، علي؛ و مكاوي، سيد؛ والباري، ماهر(2011). تعليم القراءة والكتابة أسسه واجراءاته التربوية. عمّان: دار المسيرة للنشر.

الجدبة، صفية(2012). فاعلية استراتيجية التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.

الحارثي، حفصة(2011). أثر الأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملي والتحصيل الدراسي في مقرر العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير، الرياض: جامعة أم القرى.

الحلّاق، علي(2010). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها. طرابلس: المؤسسة الحديثة للكتاب.

السفاسفة، عبدالرحمن(2011). طرائق تدريس اللغة العربية. عمّان: مكتبة الفلاح.

عيد، زهدي(2011). مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

قلادة، فؤاد(1998). استراتيجيات وطرائق التدريس والنماذج التدريسية. عمّان: دار المعرفة الجامعية.

لعقد اجتماع بالشباب ... قررت التعرف إلى صفات الشباب الإيجابية ...اخرجي عبر قمـة القلـم إلى الورق... دققي النظر ... إنها تتكون من العديد من الصفات... حاولي المشي بـين الـسطور ... إنك لا تستطيعين... إنها مليئة بالصفات الإيجابية للشباب... شعرت بالفرح ... وجدت الـشباب الطموح ...المستقل ... الاجتماعي ... المهـذب ... المتواضـع ... الكـريم ... المتـسامح ... الـوطني ...انظري إلى هؤلاء الشباب جميعا ... لقد عرفت الآن صـفاتهم الإيجابيـة ... انتهـت الرحلـة ... عودي إلى غرفة الصف ... عودي إلى حجمك الطبيعي ... افتحي عينيك ...

<u>الأسئلة التابعة :</u>

تحدثي عما شاهدتيه في الرحلة التخيلية .

كيف كان شكلك عندما دخلتي القلم ؟ ما الذي كنت تريدينه؟

هل استطعت التنقل بين السطور؟ لماذا؟

ماذا وجدت على الورق؟

ارسمي ما شاهدتِه.

والاتـصالات بينهـا قويـت وزادت، وأن يجعلـوا مـن سـماحة ديـنهم وإنـسانيته طريقـا للحـوار الهادف، والتفاعل البناء مع الحضارات المختلفة، والشعوب المتعددة.

فهذه رسالتكم يا شباب وطني، عليكم أن تكونـوا قـادرين عـلى التمييـز بـين الغـث والـسمين، قـادرين عـلى التحليـل والاسـتنباط والنقـد، فـلا تتبعـوا كـل نـاعق، ولا تـتحكم فـيكم الأهـواء والشهوات.

احتياجات لتطبيق إستراتيجية التخيل الموجه:

1. **أوراق بيضاء لكتابة ورسم الرحلة التخيلية، ويفضل أن يمتلك كل طالب دفتر رسم.**
2. **الألـوان في حالـة طلـب مـنهم تلـوين الرسـومات والأشـكال التـي تخيلوهـا أثنـاء رحلتهم.(الجدبة،2012: 47).**

ويتبين مما سبق ضرورة التأكد من فاعلية إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية التفكير التأملي في القراءة لدى طالبات الصف الثامن الأساسي.

ت. تكرار الكلمة عدة مرات إذا تطلب الأمر(تصغر.. تصغر)، بهدف مساعدة المتعلمين على التدرج في تكوين الصور الذهنية المتحركة.

ث. وجود وقفات مريحة بين العبارات ليتمكن المتعلمون من تكوين صورا ذهنية لهذه العبارات.

ج. مخاطبة الحواس الخمس (مثل التذوق والشم).

ح. الابتعاد عن الكلمات المزعجة ككلمة طاااخ لأنها تقطع حبل أفكار التخيل. (أمبوسعيدي،2009 :232).

ثانيا: البدء بأنشطة تخيلية تحضيرية:

وهي عبارة عن مقاطع قصيرة لموقف تخيلي بسيط يتم تنفيذها قبل البدء بالنشاط التخيلي الرئيس؛ لتهيئة المتعلم للنشاط التخيلي الرئيس، وهدفها مساعدة المتعلم للتهيؤ ذهنيا للنشاط التخيلي الرئيس، ولتمكين المتعلمين للتخلص من المشتتات التي تمتلئ بها مخيلاتهم، والتي أحضروها معهم قبل دخول الصف(أمبوسعيدي،2009 :233).

ثالثا: تنفيذ نشاط التخيل:

أ. تهيئة المتعلمين بتعريفهم بنشاط التخيل، وطلب إليهم الهدوء والتركيز، ومحاولة بناء صورا تخيلية لما سيستمعون إليه.

ب. نطلب إلى المتعلمين الجلوس بطريقة مريحة، وأخذ نفس عميق، ثم إغلاق العينين.

ت. تقرأ المعلمة النشاط التخيلي بصوت بطيء وواضح، على أن تكون مخارج الحروف واضحة.

ث. استخدام مؤثرات صوتية أو غيرها إذا تطلب الأمر.

الابداعات والحلول المقترحة لمشاكلهم بدون خوف من الفشل.(Rose & Sweda,6-7:1997).

ومن الفوائد الواضحة لاستخدام التخيل هي أنه يستطيع أن يأخذك إلى أماكن لا تستطيع وصولها بطريقة أخرى، فأنت لا تستطيع أن تقوم برحلة ميدانية داخل نبتة صغيرة، غير أن تخيلا موجها يستطيع أن يمكن الطلبة من أن يتخيلوا أنفسهم مسافرين عبر النبتة، وبذا يعطيهم خبرة مناسبة ذات معنى شخصي فنستطيع تحويل أي درس إلى مغامرة مثيرة(العرجة،2004: 38).

أضف إلى ذلك كون التخيل وسيلة قوية وفاعلة في خلق صور ذاتية إيجابية والتخلص من الأفكار السلبية، ويعزز فرصة الاستفادة من القدرات والإمكانات، ويثير وينشط عمليات ذهنية تشعر الفرد بأنه على طريق الإنجاز.(الجدبة،2012: 14)ويذكر الزغلول(إن التخيل العقلي يمكن أن يسهم في تحقيق الوظائف الآتية:

أ. تسهيل تخزين المعلومات بالذاكرة والاحتفاظ بها لفترة أطول.

ب. تسهيل عملية تذكر واسترجاع المعلومات بشكل أسرع.

ت. تسهيل عملية ربط المعلومات معا بالذاكرة(199:2003).

ويوظف التخيل في التعليم بأساليب وصور شتى من بينها إستراتيجية التخيل الموجه، ولهذه الإستراتيجية أهداف عديدة من بينها:

1. تنمية قدرات التخيل ثلاثي الأبعاد.
2. تقريب المفاهيم المجردة والعمليات الدقيقة للظواهر المختلفة.

ويعرف التفكير على أنه العملية الذهنية التي يتم بواسطتها الحكم على واقع الأشياء، وذلك بالربط بين واقع الشيء والمعلومات السابقة عن ذلك الشيء، مما يجعل التفكير عاملا هاما في حل المشكلات(عبيد؛ عفانة، 23:2002)، ويعد التفكير التأملي من أكثر أنواع التفكير المناسبة لحل المشكلات، ويعرف التفكير التأملي على أنه تفكير موجه يوجه العمليات العقلية إلى أهداف محددة، فمجموعة معينة من الظروف التي نسميها بالمشكلة تتطلب مجموعة معينة من استجابات هدفها الوصول إلى حل معين(عبيد؛ عفانة، 50:2002) وهذا يعني أن التفكير التأملي هو النشاط العقلي الهادف لحل المشكلات.

ويتكون التفكير التأملي من ست مهارات (الرؤية البصرية، الكشف عن المغالطات، الوصول إلى استنتاجات، إعطاء تفسيرات مقنعة، وضع حلول مقترحة)، ولابد أن تنمى هذه المهارات في القراءة لدى المتعلمين بصورة جاذبة ومشوقة، وقد أثبتت نتائج العديد من الدراسات فاعلية الاستراتيجيات الحديثة في تنمية مهارات التفكير التأملي، ومنها: دراسة العماوي(2009) التي كشفت نتائجها عن فاعلية استخدام إستراتيجية تمثيل الأدوار في تدريس القراءة على تنمية مهارات التفكير التأملي، ودراسة القطراوي(2010) التي أثبتت فاعلية استخدام إستراتيجية المتشابهات في تنمية التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن، وأثبتت دراسة الجدبة(2012) فاعلية إستراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.

- حماس الطالبات لإستراتيجية التخيل الموجه، حيث بدأن بتنفيذ التعليمات والمشاركة الفاعلة في تنفيذ سيناريوهات التخيل، والإجابة عن الأسئلة التابعة لها.
- بعض الطالبات لم يغمضن أعينهن، وأطلقن بعض الضحكات، ولم يأخذن الموضوع بجدية في بداية التطبيق، وقد تم التعامل معهن بلطف، وقمن بتنفيذ ما طلب إليهن.
- قيام الطالبات برسم رحلاتهن التخيلية باستخدام الأوراق والألوان.
- تحدث بعض الطالبات مع طالبات الفصل عن الرحلة التخيلية التي قمن بها والصور الذهنية التي تكونت لديهن، مما أضفى جو من السعادة والمرح في الفصل.
- المشاركة الفاعلة من الطالبات الضعيفات في المستوى التحصيلي، وتحسن ملحوظ في أدائهن سواء في الحصة أو في الاختبار البعدي.
- حب الطالبات للإستراتيجية.

وهذا يدلل على فاعلية الإستراتيجية المطبقة، ويؤكد على أهمية تطبيقها في تدريس جميع فروع اللغة العربية.

وبالنسبة إلى أهمية القراءة؛ فتعد نافذة معرفية يتم من خلالها الاطلاع على نتاجات الفكر الإنساني والإفادة منها، فالقراءة تلغي الحدود المكانية والزمانية، وبها وحدها نستطيع أن نضيف أعمارا إلى عمرنا، وعن طريقها يتم تحقيق التوازن النفسي والروحي والعقلي فهي غذاء لهذه الجوانب جميعها.

المقدمة والإطار النظري:

القراءة قوت نستطيع أن نسد به رمق العقول الجائعة شريطة أن نتفاعل مع المقروء، وأن نحسن الإفادة منه بتنمية مهاراتنا، والمشروع الذي بين أيديكم سعى إلى تقديم قوتا مناسبا لكل عقل تربوي جائع، من خلال معالجته لبعض دروس القراءة باستخدام إستراتيجية التخيل الموجه، وقد سعت الباحثة لتحقيق الهدف الرئيس للمشروع وهو قياس مدى فاعلية إستراتيجية التخيل الموّجه في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في سلطنة عمان.

ولتحقيق هدف المشروع قامت الباحثة باختيار ثلاثة دروس في فرع القراءة بشكل عشوائي، وإعادة هيكلتها بما يتناسب والإستراتيجية المستخدمة، من خلال وضع سيناريوهات تخيلية لكل درس من تأليف الباحثة، وصياغة مجموعة من الأسئلة التي تتبع الدرس بما يلائم الإستراتيجية، موظفة البرامج التكنولوجية في ذلك كله. ومن الأهمية بمكان أن يطبق المعلم هذه الدروس باستخدام إستراتيجية التخيل الموّجه؛ ليجدد في أساليب تدريسه، وينمي نفسه مهنيا، ويدرب الطلاب على ممارسة مهارات التفكير التأملي، والتخيل الموّجه ،مما يكون له أثر إيجابي في تعليم الطلاب كيفية مواجهة المشكلات، وتحبيبهم في المادة، ولفت انتباههم إليها، وتوصيل المعلومة للطلاب بطرق مؤثرة، مع مراعاة الفروق الفردية. وهي مهمة للطالب كونها تبقي أثر التعلم لديه، وتساعده على تكوين صورا ذهنية لما يقرأ، وتجعله أكثر انتباها وتركيزا، وتساعده على الفهم والاستيعاب، وتزيد دافعيته للتعلم، وتنمي ذكاءه، ومهاراته الحياتية من خلال قدرته على حل المشكلات.

المراجع:

أولا/ المراجع العربية:

إبراهيم، مجدي(2004). إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

البلوشية، نوال(2012). مستوى تمكن طلبة الصف العاشر الأساسي من مهارات القراءة الناقدة. جامعة السلطان قابوس: سلطنة عمان.

أبو جادو، صالح محمد؛ ونوفل، محمد بكر(2007). تعليم التفكير النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة.

جروان، فتحي(1999). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. العين: الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

الخصيبي، غالية(2012). أثر طريقة تدريس موضوعات القراءة الإضافية في تحسين مهارتي القراءة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان. جامعة اليرموك: الأردن.

الربضي، مريم(2008). التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق. إربد: الأردن: دار الكتاب الثقافي.

السليتي، فراس(2012). التدريس التبادلي والقراءة الناقدة. أربد: الأردن: عالم الكتب الحديثة.

عبيد، وليد؛ وعزوز، عفانة (2003). التفكير والمنهاج المدرسي. بيروت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

العتوم، عدنان؛ الجراح، عبد الناصر؛ بشارة، موفق(2014). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية. عمَان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عدس، محمد(1996). المدرسة وتعليم التفكير. عمَان: دار الفكر للطباعة والنشر.

العظمة، رند (2006) . تنمية التفكير الناقد من خلال برنامج الكورت. عمان: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

			التركيز في مضمون النص، ثم ناقش محتوى النص مناقشة عميقة. 1-التمييز بين الفكرة الرئيسة والأفكار الثانوية. 2-استنتاج الفكرة الرئيسة، والأفكار الثانوية. 3-استنتاج أسلوب الكاتب (علمي، أدبي، علمي متأدب) ومن خلاله نستنتج خصائص النص. 4-التمييز بين الحجج القوية والحجج الضعيفة. 5-استنتاج المعاني الضمنية في النص المقروء. 6-التمييز بين التعبير الحقيقي والتعبير المجازي. 7-استنتاج الأدلة الداعمة لآراء الكاتب ومعلوماته. 8-التمييز بين الأفكار المرتبطة وغير المرتبطة بالنص. 9-تلخيص النص بأسلوب بسيط وجميل. كل ذلك يتم مع التعزيز للمحاولات الجيدة. **بعد ذلك نناقش ما كتبته الطالبات في العمود الثاني (ماذا أريد أن أتعلم) ويمكن		

وراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير الناقد التي بدورها تنمي مهارات القراءة الناقدة(البلوشية، 2012).

درس تطبيقي:

عنوان الدرس	إستراتيجية التدريس المستخدمة	ملاحظات
رسالة إلى ابني	K.W.L	

مراحل تنفيذ إستراتيجية K.W.L	زمن التنفيذ	الأهداف المتوقع تنفيذها	الخطوات	الوسائل والأنشطة	الملاحظات
ماذا تعرف عن الموضوع(K) مرحلة التخطيط (قبل القراءة)	-دقيقتان -اثنتا عشرة دقيقة -دقيقتان	يتوقع من الطالبة بعد نهاية الدرس أن تكون قادرة على أن: 1-تقرأ أفكار النص من خلال العنوان. 2-تكتب أفكارا تتوقعها متضمنة	-التمهيد للدرس بعرض مقطع حول قيمة العمل وذلك بعد تقسيم الطالبات إلى مجموعات وتسمية كل مجموعة. وأعطي كل طالبة جدول الإستراتيجية بعد عرضه بواسطة جهاز العرض، وأناقشهن في الجدول وكيفية التعامل مع كل عمود. -أطلب إليهن قراءة العنوان والتفكير فيه وتأمله، ومن ثم مناقشة قيمة العمل والعلم	مقطع فيديو من اليوتيوب يبين قيمة العمل.	

إن ما وراء المعرفة يمثل القدرة على تحديد ما تعرف، وما الذي لا تعرف، وتتمثل في قدرة الفرد على بناء إستراتيجية لاستحضار المعلومات التي نحتاجها، ونكون على وعي تام بالإستراتيجية التي نتخذها، والخطوات التي نسير عليها في حل المشكلة، وتقويم أثر ما توصل إليه تفكيرنا من نتائج ومدى فاعليته في حل المشكلة(عدس، 1996).

ووصف جيمس وديوي العمليات ما وراء المعرفية بأنها تحتوي على التأمل الذاتي الشعوري خلال عملية التفكير، والتعلم. وتطوير هذا المفهوم يرجع إلى الباحث المعرفي فلافل، وقد أطلق على هذا النوع من التفكير في بداية الأمر مصطلح (ما وراء الذاكرة)، وبعد ذلك توسع ليمتد إلى مجالات أخرى(أبو جادو؛ ونوفل، 2007).

ولهذه الإستراتيجيات أهمية كبيرة في زيادة قدرة المتعلم على أن يخطط ويراقب ويسيطر ويقوم تعلمه الخاص، فهي تعمل على تحسين اكتساب المتعلمين لعمليات التعلم المختلفة، وتنتقل بمستوى المتعلمين من مستوى التعلم الكمي إلى المستوى النوعي، وتزيد من قدرة المتعلمين على تفحص كل ما يقرأونه ونقده، وتجعلهم قادرين على مواجهة صعوبات التعلم، وطبعا تعين المتعلم على القيام بدور إيجابي في مشاركته بعملية التعلم(الهاشمي؛ والدليمي، 2008).

إذن نهدف من مثل هذه الإستراتيجيات ما وراء المعرفة هو تنمية التفكير بصورة عامة، وأيضا مراقبة المتعلم لتعلمه، وتخطيطه له، ليصل إلى تقييم ما توصل إليه، إذا يمكن تنفيذها في كل مواد الطالب الدراسية، ومن بينها اللغة العربية، وخاصة في فرع القراءة؛ لأنها تمثل أرضا خصبة لمثل هذه الإستراتيجيات، فنحن بحاجة إلى جيل ليسوا قادرين فقط على حل

وتسهم القراءة الناقدة في تحصين القارئ، وتمكينه من إصدار أحكام موثوق فيها، وعدم مجاراة الأخطاء الشائعة بين الناس، فقد يواجه الفرد بالعديد من الكتابات التي تتضمن معلومات دقيقة، وأخرى غير دقيقة، وقيما مقبولة، وأخرى غير مقبولة، وكذلك الدعايات، والإعلانات التي تسعى للنفاذ إلى قلوب الناس، وعقولهم بما يستلزم الوقوف عند هذا كله، وفحصه فحصا ناقدا، والحكم عليه بموضوعية، بعيدا عن التعصب، أو التسليم بصحة كل ما يُقرأ؛ حتى لا يقع فريسة سائغة لأصحاب الأهداف والنوايا السيئة.(مدونة الفليت)

وقد تناولت دراسات كثيرة القراءة الناقدة وأثبتت فاعليتها، وبعضهم من تناولها ليثبت أهمية تنميتها لدى المتعلمين، ومن هذه الدراسات دراسة الخصيبي (2012) التي هدفت إلى تقصي أثر طريقة تدريس موضوعات القراءة الإضافية في تحسين مهارتي القراءة الناقدة، والكتابة الإبداعية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان. وكانت من نتائجها أثر هذه الطريقة في مهارات التفريق بين الأسباب والنتائج، وتحديد أوجه الشبه، وأوجه الاختلاف، وتحديد أهداف المؤلف وأغراضه من مهارات القراءة الناقدة، بينما لم تظهر فروقا في المهارات الأخرى، وأيضا أثر الطريقة على اختبار القراءة الناقدة، واختبار الكتابة الإبداعية لصالح التجريبية.

ودراسة البلوشية(2012)التي هدفت إلى قياس مستوى تمكن طلبة الصف العاشر الأساسي من مهارات القراءة الناقدة اللازمة لهم، ومعرفة العلاقة بين مستواهم فيها بمتغيري النوع والأداء التحصيلي في اللغة العربية. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة قائمة بمهارات القراءة الناقدة المناسبة للصف العاشر الأساسي، وأيضا ضعف مستوى تمكنهم من مهارات القراءة الناقدة، ووجود فروق في متوسطات درجاتهم في اختبار

وإننا بالدعوة إلى التركيز على تعليم التفكير لا نلغي أهمية الجانب المعرفي. والعنصر المعرفي عنصر مهم في التفكير الناقد وهذا العنصر يمثل الإطار المحدد للمواد وقضايا التحليل مايرز **(Meyers, 1986).**

ومن منطلق أن التربية- كما يرى بياجيه- تهدف إلى "خلق رجال قادرين على صنع أشياء جديدة، وليسوا أفرادا يكررون ما وصلت إليه الأجيال السابقة، رجال مبدعون، مبتكرون، ذو عقول قادرة على النقد، والتحقق ولا تقبل كل شيء يعرض لها"(إبراهيم، 2004).

ومن أنماط التفكير الناقد القراءة الناقدة، فهي تفكير ناقد مطبق على الصفحة المكتوبة.

وقد عرفها هرس**Harris** بأنها عملية إصدار أحكام في أثناء القراءة. كما عرفها سبش **Spache** أنها درجة أو نمط من الفهم **comprehension** يتطلب حكما ناقدا لطبيعة وقيمة ما يقرأ مبنيا على أساس معايير وخبرات القارئ الشخصية .وبهذا المعنى تصبح القراءة عملية عقلية تمثل عملاً لا قيمة له إذا لم تحرك قوى وفكر القارئ في فحص وتحسين أفكاره وحياته بشكل دائم ومستمر .

وتعد القراءة بصورة عامة أهم الوسائل التي تنقل إلينا ثمرات العقل البشري، وأنقى المشاعر الإنسانية التي عرفها عالم الكلمة المطبوعة. بيد أن القراءة أعمق بكثير من أن تكون مجرد ضم حرف إلى آخر ليتكون من ذلك مقطع أو كلمة ما، وتتعدى كونها عملية آلية بحته إلى عملية غاية في التعقيد، تقوم على العديد من العمليات العقلية كالربط، والإدراك والموازنة، والفهم والاختيار، والتقويم، والتذكر، والتنظيم، والاستنباط، والابتكار... إلخ.

لذلك لا بد من إقرار تعليم التفكير وإدراجه في قائمة المواد الدراسية؛ لأنه أصبح ضرورة تربوية إذا أردنا أن نبني جيلا مفكرا، وننشئ مجتمعات تتصف بالتماسك والوعي(العظمة، 2006).

وللنجاح في تعليم طلابنا مهارات التفكير من وجهة نظري لا بد أمرين هما: معلم متخصص كفؤ معد إعدادا جيدا بحيث يستطيع مساعدة طلابه على الوصول بهم إلى أرقى مستويات التفكير، وذلك من خلال تزويدهم بالمصادر المناسبة، وإثارة اهتمامهم، وحملهم على التفكير، واستخدام أساليب جديدة في المناقشة.

وللمعلم دور كبير بأن يكون مراقبا لنفسه أولا في تواصله مع الطلاب وفي طريقة معالجته للمشكلات؛ حتي يقتدي الطلاب بسلوكه في أثناء ممارستهم للتفكير، وعليه أيضا أن يتابع استجابات طلابه وحواراتهم، وأن يتوقف لمناقشتهم (جروان، 1999).

ويصرح ليبمان(2005) أن مدارس التربية تركز على غرس المعرفة الصارمة في معلميها المقبلين لكي يكونوا قادرين على نشر المعرفة في صفوفهم بعد ذلك بسبب الاعتقاد الخاطئ بأنه إذا كان المعلمون يعرفون موضوعاتهم بصورة أفضل؛ فإن طلابهم يكونون أقدر على اكتساب المعرفة وبالتالي يكونون أفضل ثقافة وتربية. الأمر الغريب والشاذ هو عندما يصل الأمر إلى استبعاد المهارات باسم التعليم الثقافي للقراءة والكتابة.

والأمر الآخر كتاب مدرسي يحوي من المضامين والأنشطة التي تعين المعلم على تحقيق هدفه من التعليم، وتحقق للطالب مستويات رفيعة من التفكير. وهذا الكتاب المدرسي من وجهة نظري يجب أن يكون متضمنا سواء في دروسه أو في أنشطته مستويات مختلفة من

إستراتجية الجدول الذاتيKWL مجموعة الإجراءات التدريسية التـي تقـوم عـلى مجموعـة مـن التساؤلات التي توجه للطلاب أنفسهم قبل وأثناء وبعـد أداء المهـام التعليميـة، وذلـك بعـد أن يدربهم المعلم عليها ليجعلهم أكثر اندماجًا وفهمًا للمفاهيم وأكثر وعيًا بعمليات التفكير. تقـوم الإستراتيجية KWL: على إعطاء الطلبة الفرصة ليتذكروا ويعرضوا مـا يمتلكـون مـن معرفـة عـن موضوع ما، إضافة إلى منحهم فرصة التفكير فيما يأملون أن يتعلموه بعد الموقف الصفي إضافة إلى عرضه وتقديمهم للمعلم تغذية راجعة عن ما تعلموه في نهاية الدرس.

وتم اختيار هذه الإستراتيجية في تنمية مهارات القـراءة الناقـدة بتطبيقهـا عـلى ثلاثـة دروس في القراءة المقررة على طالبات الصف التاسع الأساسي لـشهر أبريـل، ولقـد اخترتهـا لمجموعـة مـن الأسباب وهي:

إستراتيجية KWL مكونة من خطوات محددة ومرتبة .

- تعتمد إستراتيجية KWL على تنشيط المعرفة السابقة عند التلاميذ.

-يعتبر نشاط التلميذ عنصرا أساسيا في إستراتيجية KWL.

-يمكن استخدام إستراتيجية KWL في عدة مجالات.

إن أعظم قوة تؤثر على حياة الإنسان هي قوة العقل المتمثلة في التفكير. التفكير المنظم الموجه؛ بهذا التفكير الموجه استطاع الإنسان أن يكتشف الكثير مـن أسرار هـذا الكـون وبـه اسـتطاع أن يحدث الكثير من التغييرات، ويطور فيه، وقد دفع ذلك بالكثير مـن المجتمعـات ومنهـا التربيـة والمؤسـسات التعليميـة إلى مواكبـة هـذا التطـور مـن خـلال إحـداث التغيـيرات في سياسـاتها واقتصادياتها وأنظمتها التعليمية

المقدمة والإطار النظري:

تأتي أهمية هذه الإستراتيجية انطلاقا مما نعيشه في يومنا من اتساع الفجوة بين احتياجات الطلاب التعليمية-التربوية، وبين قدرات المعلمين المهنية، على مواكبة التغييرات الحضارية السريعة. حيث تزداد الحاجة إلى توظيف العديد من الوسائل والأساليب والإستراتيجيات التربوية الحديثة، للسعي نحو تطوير مهارات الطلاب على التفكير والبحث والنقد والاصغاء والانضباط، إلى الحد الأقصى الممكن. ومن أجل الوصول إلى المرحلة المرجوة؛ فعلى المعلم تطوير مهاراته في كافة المجالات التربوية، والاتجاهات المتعلقة بسبر أعماق الطلاب ومعرفة أرقى السبل للوصول إلى عقولهم وقلوبهم. ولقد غدت المسيرة التعليمية، في عصرنا هذا، مشروعًا إنسانيًا طويل الأمد، يحتاج إلى تحريك طاقات العلم والبحث والإبداع الداخلية للطالب، من أجل مدِّه بالدافعية والرغبة لتحقيق ذاته. ومع ذلك؛ فإن الاتجاه التربوي السائد في العديد من المؤسسات التربوية الحالية، ما زال يعتمد على طرق التلقين والتعليم التقليدية، التي تقلل من شأن الطالب، وتصنع منه متعلما اتكاليا سلبيا، ينتظر دوره دوما للمشاركة، وفي الوقت الذي يحدده المعلم، ووفقا لما يراه. وقد يؤدي هذا، إلى كبت مواهبه، وإطفاء الشعلة الإبداعية لديه.

إن مصادر المعرفة والعلم المتوافرة للطلاب في هذه الأيام متنوعة ووفيرة، ويمكن الوصول إليها بطرق سهلة وجذابة، دون الاعتماد على المعلم للحصول عليها. لذا لم يعد دور المعلم المهم، مقتصراً على توصيل المعلومات فقط؛ بل يتعدى ذلك بكثير. إذ إنه صار مسئولاً عن بناء شخصية الطالب الباحث والمفكر والناقد والمستقل؛ الذي يستطيع الوصول إلى المعلومات وتوسيع آفاقه ذاتيا.

القاسمي، عواطف راشد (2010). **فاعلية إستراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس العلـوم في التحـصيل العلمي وتنمية عمليات العلم الأساسية لدى تلاميـذ الـصف الثالـث الأسـاسي بـسلطنة عـمان**(رسـالة ماجستير غير منشورة) . جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

قطامي، يوسف؛ والروسان، محمد أحمد (2005). **الخرائط المفاهيمية أسسها النظرية تطبيقـات عـلى دروس القواعد العربية**. عمان: دار الفكر.

المنذري، ريا سالم (2003). **فاعلية استخدام أسـلوب المـنظم المقـدم في تحـصيل النحـو لـدى طالبـات الصف الثاني الإعدادي**(رسالة ماجستير). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

الناعبي، هاجر حمد (2014). **فاعلية إستراتيجية الخرائط الدلاليـة في تنميـة مهـارات الـثروة اللفظيـة عند طالبات الصف التاسع الأساسي** (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الـسلطان قـابوس، سـلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم (2008). **كتاب لغتي الجميلة للصف الثامن الأساسي**، سلطنة عمان.

المراجع الأجنبية :

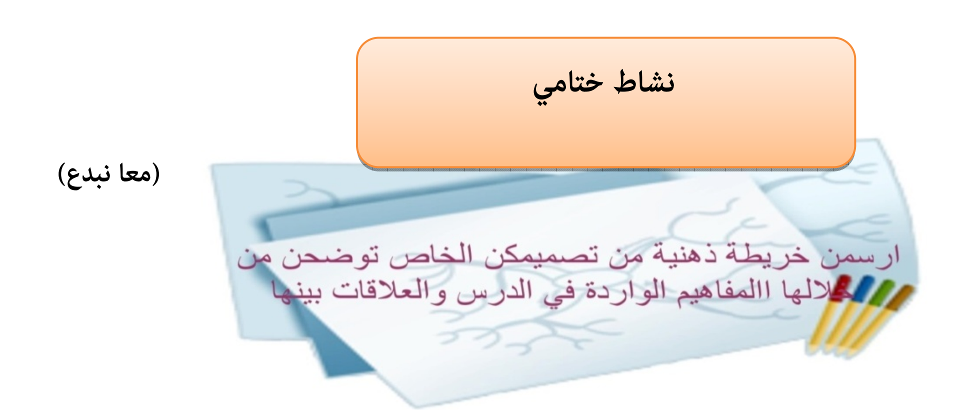
Subasini. M& Kokilavani .B (2013). **Significance of grammar in teaching. English**. international Journal of English Literature and Culture. 1(3), pp. 56–58.

http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=396

استرجع بتاريخ 18/5/2015

<u>النشاط الثاني</u>: اضبطي آخر الكلمة التي تحتها خط في المثال الآتي:

صادقي <u>أولات</u> الخلق الكريم .



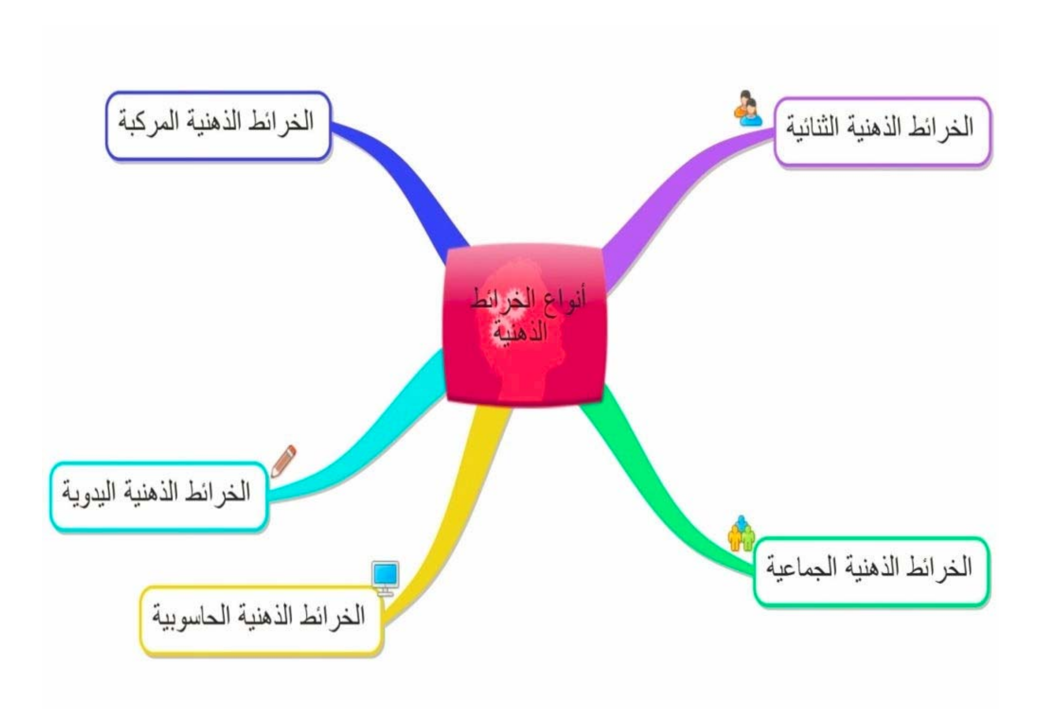

جمع المؤنث السالم والملحق به
هو جمع ينتهي بألف وتاء مزيدتين في آخره
طالبة / طالبات
الأسماء التي تجمع جمع مؤنث سالم
أعلام الإناث زينب / زينبات
صفات الإناث مؤدبة/ مؤدبات
مصادر الأفعال الخماسية وفوق الثلاثية صنع إصناعات - انتصر انتصارات
علامات إعرابه / يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة
أولات الخلق الكريم محبوبات
كرمت المعلمة المتفوقاتِ
تلحق بجمع المؤنث السالم كلمة (أولات)

درس تطبيقي:

جمع المؤنث السالم والملحق به

اليوم	التاريخ	الحصة	الصف	زمن التنفيذ
الأربعاء	2015/4/15	السادسة	2/8	حصتان

أهداف الدرس	إستراتيجية التدريس	أساليب التدريس	وسائل تعليمية	مكان التنفيذ	التقويم	ملاحظات
يتوقع من الطالبة بعد دراستها للدرس أن تكون قادرة على : -تحديد جمع المؤنث السالم والملحق به. -إدراك علامات إعراب جمع المؤنث السالم. -توظيف ما تم دراسته في درس جمع المؤنث السالم توظيفا سليما في حديثها وكتابتها. -التعاون مع مجموعتها لإنتاج خريطة ذهنية.	الخريطة الذهنية	الحوار والنقاش	برنامج عرض الشرائح أوراق أقلام ملونة	مركز مصادر التعلم	التقويم أنشطة صفية ولا صفية	



5- الفرق بين الخريطة الذهنية والخريطة الدلالية:

تعد الخريطة الذهنية أداة فاعلة لمساعدة الطلاب على التفكير الإبداعي، الذي يستخدم الحد الأعلى من مهارات المخ الأيمن والأيسر، ويتم بناء الخريطة الذهنية من خلال، تصور الموضوع الأساسي بصور معبرة ، ومن ثم الأفكار المرتبطة بالموضوع بصور ذات علاقة مع إرفاقها بكلمة مفتاحية واحدة دالة على الفكرة ، بحيث تكفي نظرة واحدة إليها لتحديد الفكرة المطلوبة في العقل البشري، ثم ربط تلك الأفكار بالكامل في خريطة واحدة مع باقي الأفكار المشتركة في نفس هذا المجال(الفورية ،2009)

2- مزايا التعلم عن طريق الخرائط الذهنية:

يرى بوزان ؛ وبوزان (2004) أن للتعلم عن طريق الخرائط الذهنية مزايا عديدة منها:

1- تعمل بشكل فوري على بث روح التشويق لدى الطالب ، وتجعله أكثر تعاونا واستعدادا لتلقي المعرفة.

2- تجعل الدروس أكثر تلقائية ، وإبداعا ، وإمتاعا، سواء للمعلم أو للمتعلم .

3- لا تقتصر الخرائط الذهنية على إظهار الحقائق فقط ، وإنما تبين العلاقات بين الحقائق ، وبالتالي تمنح المتعلمين فهما أعمق للموضوع .

4- تمثل الخرائط الذهنية أهمية خاصة للمتعلمين الذين يعانون من صعوبات التعلم ، وخاصة من يجدون صعوبة في الكتابة والقراءة ، فمن خلال تحرير الطفل من سطوة علم دلالة الألفاظ الذي يمثل 90% من الصعوبة فإن الخريطة الذهنية تمنح الطفل قدرة أكثر تلقائية وتكاملا وسرعة في التعبير عن الذات .

3- الفوائد التربوية للخرائط الذهنية:

للخرائط الذهنية فوائد تربوية متعددة يجنيها كل من المعلم والمتعلم نذكر منها:

أولا للمعلم:

1- عرض المعلومات بطريقة منظمة بشكل يسهل على المتعلم فهمها من خلال الملخص السبوري.

2- تقلل من الكلمات المستخدمة في عرض الدرس.

3- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

الطلبة بطيئي التعلم، مما يجعلها أداة تعلم مؤثرة وفاعلـة . لـذلك وقـع اختيـار الباحثـة عـلى هذه الإستراتيجية لتحقيق الهدف الآتي:

1. اختبار فاعلية إستراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طالبات الصف الثـامن الأسـاسي للقواعد النحوية في الدروس التي تم اختيارها.

و لتحقيق هذا الهدف؛ اختارت الباحثة ثلاثة دروس من دروس القواعـد النحويـة المقـررة عـلى الـصف الثـامن الأسـاسي في الفـصل الـدراسي الثـاني ألا وهـي (جمـع المؤنـث الـسالم، والأسـماء الخمسة، وحروف الجر)، وذلك وفقا للخطة الدراسية المقترحة مـن قبـل الـوزارة لـشهر أبريـل، وقامت بتصميمها وفقا لإستراتيجية الخـرائط الذهنيـة، واسـتخدمت في ذلـك برنامجـا حاسـوبيا متخصصا في رسم الخرائط الذهنية، لمعرفة مدى أثرها عـلى تعلـم الطالبـات للقواعـد النحويـة، وبالاتفاق مع المعلمة المتعاونة بمدرسة جميلة بنت ثابت للتعليم الأساسي؛ تم اختيار صف 2/8 لتكون طالباته المجموعة التجريبية، بينما طالبات صف 1/8 يمثلن المجموعة الضابطة، و بـدأت الباحثة بإعداد اختبار قبلي في الموضوعات الثلاثة الـسابق ذكرهـا عـلى المجمـوعتين للتأكـد مـن مدى تكافؤهما.

ثم قامت بتطبيق الإستراتيجية على المجموعة التجريبية خلال أربـع حـصص دراسـية تـم تنفيـذ اثنتين منها في مركز مصادر التعلم، واثنتين داخل الغرفة الـصفية للـصف، وذلـك نظـرا لظـروف المدرسة ، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.

وبعد الانتهـاء مـن فـترة تطبيـق الإسـتراتيجية، قامـت الباحثـة بتطبيـق الاختبـار البعـدي عـلى المجموعتين التجريبية والضابطة؛ لمعرفة أثر الإستراتيجية في تحصيل الطالبات للقواعد النحويـة. ولا حظت الباحثة تفاعل معظم الطالبات مع الإستراتيجية، وحماسهن لتعلم القواعد النحويـة ، لما وجدن فيها من تجديد وتسهيل.

المقدمة والإطار النظري:

مما لا شك فيه أن نجاح العملية التعليمية يعتمد إلى حد كبير على أساليب التعليم والتعلم المتبعة ، وقد انطلقت دعوات كثيرة في السنوات الأخيرة تدعو إلى اتباع أساليب تحفز وتشجع المتعلم وتجعله أكثر تفاعلا مع ما يتعلمه، وأكثر قدرة على البحث عن المعرفة بنفسه ،وتبث فيه حب الاكتشاف، وجعل عملية التعليم ممتعة ومثيرة ومشوقة.

وبناء على ذلك؛ كان لا بد للمعلمين من البحث عن إستراتيجيات التدريس التي تستثير الطالب وتجعله أكثر إيجابية ونشاطا، وإقبالا على التعلم، وتعد مادة اللغة العربية أكثر المواد الدراسية حاجة إلى مثل تلك الإستراتيجيات وذلك لما يعانيه الطلبة من ضعف في فروع اللغة العربية المختلفة، خاصة فرع النحو.

فعلى الرغم من أهمية النحو والمكانة الكبيرة التي يحتلها بين علوم اللغة العربية، فهو حصن اللغة العربية وسياجها المنيع، إلا أنه دائما ما تتعالى الصيحات الشاكية من تدني مستوى الطلبة في القواعد النحوية وضعف قدرتهم على تطبيقها في حديثهم وكتابتهم، مما أدى إلى عزوف هؤلاء الطلبة عن تعلم القواعد النحوية والنفور منها، وتكون نظرة سلبية لديهم عنها، ويرجع الكثير من الباحثين هذا العزوف والنفور والضعف إلى العديد من العوامل: كالمعلم ، والكتاب المدرسي، وهناك من يعزوها إلى طبيعة النحو نفسه، وهناك من يشير بأصابع الاتهام إلى الطرق التي يتبعها المعلم في تقديم القواعد النحوية إلى الطلبة ويؤكد ذلك الحلاق (2010) حيث يرى أن كثيرا من المعلمين يستخدمون في تدريس القواعد النحوية طرقا إلقائية جافة ورتيبة لا تستثير في التلاميذ شوقا ولا توقظ فيهم حسا إنما تؤدي بهم إلى النفور(ص،320).

عيد، زهدي(2011). مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عيساني، عبد المجيد (2012). نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة. القاهرة: دار الكتب الحديث.

هادي، مريم مهدي (2014). أثر استعمال إستراتيجية روبنسون في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافيا الطبيعية. مجلة كلية التربية الأساسية. العدد 15.(ص ص137-161)

الوهابية، فوزية مال اللـه بن عبد العزيز (2013). فاعلية إستراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات الفهم القرائي وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس.

ثانيا/ الأجنبية:

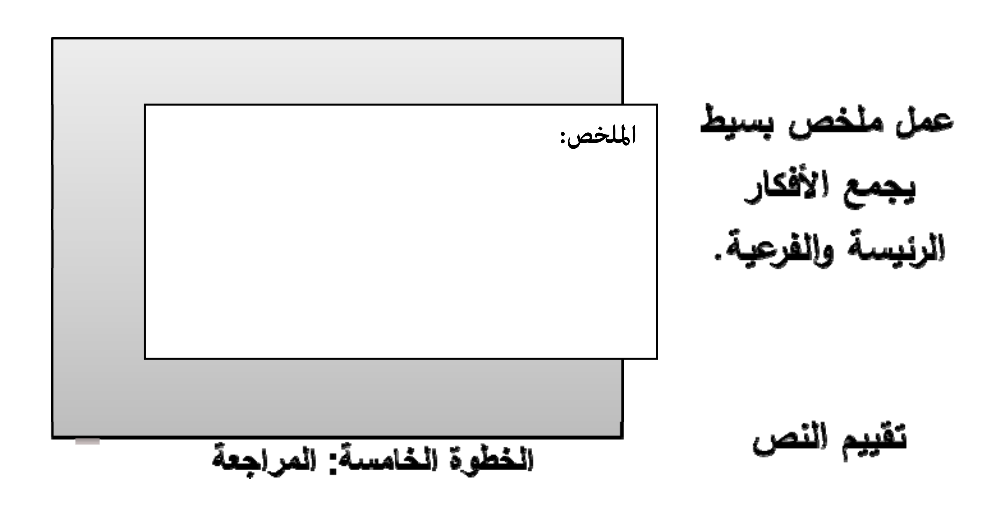
Mandouh, Sahar Yusuf (2008). The Effectiveness Of “SQ3R” System In Enhancing Reading As A Study Skill Among The Institute Of Efficient Productivity Students, First Year.

http://www.publications.zu.edu.eg/Pages/PubShow.aspx?ID=6848&pubID=19

<u>مثال</u>: وصف الكاتب الشفق بأنه: يعبق برائحة الزيتـون، التـي تنتـشر ف الجـو لتخـالط حمـرة الشفق وتبث فيها الرائحة العطرة.

خريطة ذهنـــية





عمل ملخص بسيط يجمع الأفكار الرئيسة والفرعية.

تقييم النص

وقفة مع: غذاء الفكر

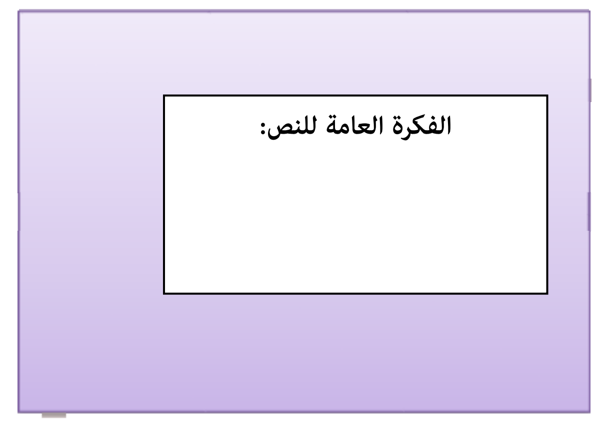
نشاط 1

1- **وأبوابها مضمخة بالحناء، مضمخة بمعنى: ....، ومثال على معناها:...(جملة صحيحة الأركان).**

2- **الأهلة جمع، مفردها..............................، وتعني...**

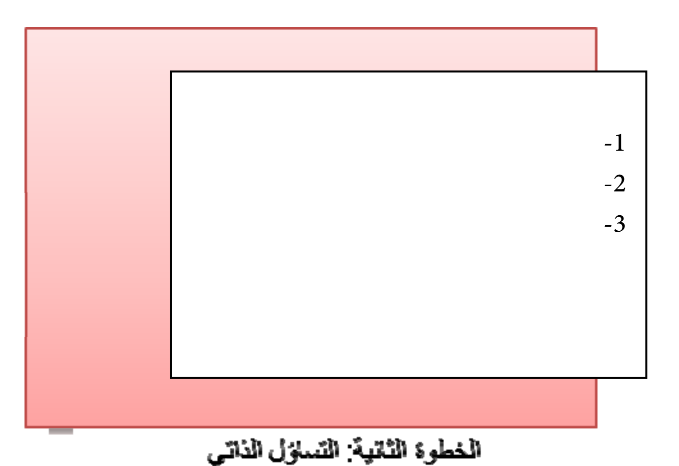
3- **النيلوفر هو اسم ل..**

قراءة سريعة للنص



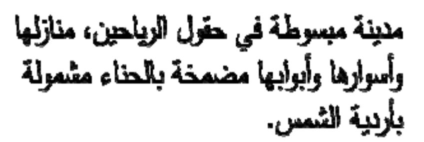
الخطوة الأولى: الاستطلاع

الأسئلة التي تتوقع أن يجيب عليها النص



الخطوة الثانية: التساؤل الذاتي

الدرس


مدينة مبسوطة في حقول الرياحين، منازلها وأسوارها وأبوابها مضمخة بالحناء مشمولة بأردية الشمس.





الشفق فيها يعبق برائحة الزيتون، والنخيل العتيق يتحدث إلى السماء بلغة الأهلة، وأشجار البرتقال تزهر في أربعة مواسم.

ثراها ظل الأصيل، والعصافير - آلاف العصافير - تشقشق في أفنائها تسمعها ولا تراها، وأنت لا تدري أهي وسنانة أم أنها تتأهب للمرح قبل أن تنام؛ كي تحلم بمسك الليل وبقطرات الطل تتلألأ في غضون الغسق.

وحينما تدغدغ همسات النسيم أذنيك تشع وكأنك في مضارب المرابطين تلتقي برجالهم الملثمين في الأزقة والدروب، يحملون الشموع في أيديهم اليمنى، والكتب في أيديهم

	6- أن تلخص الطالبة المقال بأسلوبها الخاص.
أساليب التدريس	التعلم الفردي، إستراتيجية الخطوات الخمس القرائية، لوحات فنية لمدينة مراكش الرسم والخيال الخرائط الذهنية
الأنشطة التدريسية	نشاط: اختبر معلوماتك شرح الدرس وفق الإستراتيجية، في بطاقات مخصصة لذلك داخل الوحدة. التعبير عن مضمون الوحدة بالخريطة الذهنية التعبير عن جمال مراكش برسم لوحة فنية.
مصادر التعلم	الوحدة التعليمية، لوحات لمدينة مراكش، الخرائط الذهنية
التقويم	الحوار والمناقشة نشاط لاصفي: شرح صورة جمالية من النص بأسلوب الطالبة الخاص.
الملاحظات	لا يوجد

وتتضمن المراجعة:

- كتابة أسئلة عن الجوانب التي يراها القارئ مهمة وتستوجب الاهتمام.
- كتابة أسئلة حول الملاحظات والأفكار الفرعية التي وردت.
- وضع الأسئلة التي يعتقد بأنها صعبة ولها أهمية في بطاقات يحتفظ بها مع إجابتها؛ لمراجعتها عند الحاجة.

الدراسات السابقة في موضوع الإستراتيجية:

ذكرت أبو بشير(2012) في رسالتها دراسة عبد الفتاح(2008) التي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح باستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة، في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعي بها والتفكير الناقد، وكان من ضمن الإستراتيجيات إستراتيجية الخطوات الخمس، وانتهت الدراسة بتوصيات أهمها ضرورة تدريب الطلبة على مثل هذه الإستراتيجيات واستخدامها في التطبيق.

كما هدفت دراسة مندوح(2008) إلى معرفة فعالية برنامج قائم على نظام القراءة الفرعية (الخطوات الخمس القرائية) كمهارة دراسية لدى طلاب الشعبة التجارية، بمعهد الكفاية الإنتاجية، وخرجت الدراسة بتوصيات بعد ثبات نجاحها، منها تدريب القائمين على إستراتيجية الخطوات الخمس القرائية، وإتاحة الوقت الكافي للتدرب عليها وعلى الإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة.

وأجرت هادي (2014) دراسة استهدفت معرفة أثر إستراتيجية الخطوات الخمس القرائية في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافيا الطبيعية، وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

- الحرف (q) مأخوذ من كلمة(question) الـذي تعنـي طـرح التـساؤلات التـي تتـصل بالموضوع، فالقارئ يسأل نفسه عما يريد معرفته عن الموضوع المقروء، وما يتوقـع أن يجيب عنه.
- أما الحرف(r) فقد سبق بالرقم 3 وهذا يعني أن الحرف مكـرر في ثـلاث كلـمات، كـل كلمة تبدأ بالحرف، وتعبر عن خطوة من خطوات الإستراتيجية:

- مـأخوذة من الفعل اقرأ، فالقارئ يقرأ النص قراءة موجهة للبحث عن الإجابة للأسئلة التي طرحها في الخطوة السابقة، وتحقيق الأهداف المنشودة.
- مأخوذة من (سمع، استرجع، استذكر)، وهنا يجيب عن الأسئلة التـي طرحهـا في ضـوء قراءته وما استوعبه، وتكون إجابته بصوت عال ومسموع، ويمكنه كتابة الإجابات.
- مأخوذة من الفعل (راجع): أي: مراجعة ما تم قراءته وكتابتـه أو اسـترجاعه ومقارنتـه بما هو مطلوب من أهداف القراءة، فيعيد النظر في معلوماته وصحتها، ويحدد مواطن القوة والإخفاق في تحقيق الأهداف.

خطوات الإستراتيجية: (عاشور ومقـدادي، 2005)، (عطيـة، 2010)، (هـادي، 2014)، (الـدليمي، 2014).

أولا: تصفح الموضوع أو النص واستطلاعه:

في هذه الخطوة يجري القارئ مسحا استطلاعيا سريعا للنص بمعنى يقرأه قراءة سريعة؛ الغـرض منها تكوين فكرة عامـة عـن الـنص، والوقـوف عنـد العنـوان والفقـرات التمهيديـة والعنـاوين الفرعية، ولابد من التوقف عند المعلومات التي تنقلها الصور.

تعريف الفهم القرائي:

تعرف الوهابي (2013) الفهم القرائي بأنه: عملية عقلية يقوم بها التلميذ؛ بغرض استخلاص المعنى المناسب من النص المقروء، ويستدل عليه من إجابته عن أسئلة النشاط التي تلبي قراءته.

أما الرواحي (2010) فتعرفه: القدرة على استيعاب المعاني الصريحة للنص المقروء، واستنتاج معانيه الضمنية.

نستنج من التعريفات السابقة أن الفهم القرائي هو:

عملية تفاعلية بين القارئ والنص تفضي إلى إعادة بناء المعنى أو صناعة معان وأفكار ومواقف وأحكام حيال الموضوعات، ويتم التفاعل بين القارئ بما يملكه من مقدرة ذهنية وما يحمله من معارف سابقة وخبرات ليتحقق الفهم وتكون القراءة أكثر فاعلية وكفاءة.

مستويات الفهم القرائي (كباس، 2014):

المستوى الأول /القراءة الحرفية (فهم السطور)

التعرف إلى معنى النص إجمالاً وتمييز التفاصيل والأفكار الرئيسة والفرعية وتسلسل الأحداث وعمل المقارنات، والتعرف إلى علاقة السبب والنتيجة، وإلى سمات الشخصيات والأزمنة والأمكنة، وتذكر ما سبق ذكره في النص.

المستوى الثاني /الفهم والاستنتاج (فهم ما بين السطور)

ويتضمن فهم الخفي من النص، حيث التعرف على الغرض من النص وقيمه وجمالياته، والتعرف على أسلوب الكاتب ومعالجته وحبكته ومظاهر القوة ونقاط الضعف، وهو

باختصار شديد: تساعد هذه الإستراتيجية على بقاء أثر التعلم، وتغرس في نفوس الطلبة حب القراءة، خاصة أنها تنطلق من عبارة العقاد" أحب الكتب؛ لأن عالما واحدا لا يكفيني".

تعريف القراءة:

عرف عطية(2010) القراءة بأنها: عملية عقلية يشترك فيها العقل وحاسة البصر والسمع، وأعضاء النطق تفضي إلى فهم المقروء وتقويمه، وتوظيفه في تعديل سلوك القارئ.

عرفها عاشور ومقدادي(2005) بأنها: عملية تحويلية يناقش فيها القارئ المعنى وآليات المقروء لفهمه أو تفسيره أثناء القراءة.

عرفها عيد(2011) على أنها: وسيلة الإنسان نحو التكيف وتحصيل المعرفة، وهي أداء لفظي سليم، ونشاط عقلي، وقد تطور مفهوم القراءة عبر الأجيال فأصبح فهم القارئ لما يقرأ، ونقده إياه، وترجمته إلى سلوك يحل مشكلة، أو يضيف شيئا للحياة.

ويعرفها البراشدي(2014) على أنها:" عملية معقدة تشمل الخصائص الآتية الرموز والنطق بها، فهم معاني الرموز، الربط بين الرمز ومعناه والخبرة السابقة، الاستنتاج والنقد وإبداء الرأي والتذوق، والاستفادة من المقروء في حل المشكلات، وتوظيف المقروء في الحياة".

المقدمة والإطار النظري:

"اقرأ" أول كلمة نزلت من السماء لتعانق الأرض في بدء رسالة الإسلام، ونزول الوحي بالقرآن الكريم على قلب الرسول (صلى الله عليه وسلم). وأول كلمة تزهو الأرض بحروفها لتعمها بنورها وخيرها.

تعد القراءة من أهم المهارات اللغوية التي دعا إليها عز جلاله في محكم آياته؛ لما لها من أهمية في تحصيل المعرفة والعلم.

فالقراءة باب العلم وطريقته، منها نستطيع اكتساب الخبرات، وتطوير الذات، وصقل الشخصية وتربيتها، وترسيخ القيم والفضائل لديها (حسين، 2010). ومن هذا المنطلق سعت الباحثة إلى تنمية هذا الفرع وتحديدا " الفهم القرائي" الذي يعنى كما عرفته الشيدية (2014): القدرة على القراءة الواعية التي يتم من خلالها فهم المعاني وتفسيرها، واستنتاج المعاني المتضمنة في النص القرائي، وإدراك العلاقات بين مدلولات الألفاظ والأفكار، واستخلاص الأفكار الضمنية التي لم يصرح بها الكاتب وإصدار الأحكام الموضوعية تجاه النص المقروء، خاصة أننا نجد كثيرا من الطلبة يعاني من فهم المقروء واستيعابه، فيقرأ لمجرد القراءة المتصفحة دون وعي أو إدراك لما يدور حوله النص، أو محاولة فهم العلاقات المترابطة داخل النص الواحد، فجاءت إستراتيجية روبنسون لتحل هذه المشكلة، وتجعل من الطالب القارئ يقترب أكثر فأكثر من النص.

تهدف إستراتيجية روبنسون أو الخطوات الخمس القرائية إلى:

- ❑ إمكانية استخدامها في أغلب مواد التعلم، ماعدا المواد الرقمية كالرياضيات.

Robert J: www.marzna*oresearch.com* . (مقال تربوي) تاريخ الاسترجاع 25/ 4/ 2015م.

ثانيا/ الأجنبية:

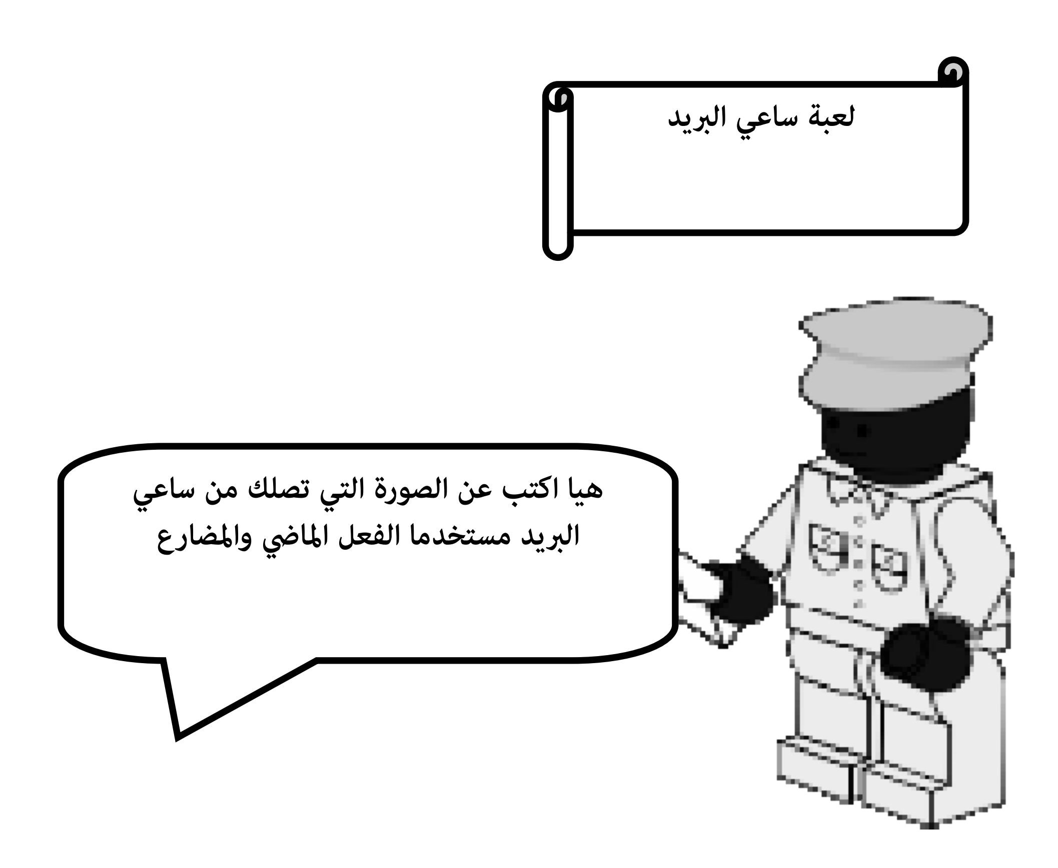
Davison. A & Golden, P(1978). **Games and simulation in action**. London: Woburn

https://www.youtube.com/watch?v=wrKO2VNgxLQ

https://www.youtube.com/watch?v=9RhyQb-qhUY

https://www.youtube.com/watch?v=6lQY1tTDL_Q

الزمن	عدد المشاركين	الهدف منها	اسم اللعبة
10 دقائق	طالبات الصف (مجموعات)	توظيف الأفعال كتابة وتحدثا	لعبة ساعي البريد



عرض الأمثلة

اقرأ القطعة التالية، ثم استخرج الفعل المضارع منها:

يعتمد القرآن الكريم القصة أسلوبا للتأثير، والقرآن حين يعرض قصص الأنبياء يأخذ أحداث التاريخ لكنه يعرضها عرضا أدبيا ويسردها سردا عاطفيا لتؤثر في النفوس.

س1: ما نوع الكلمات المميزة؟

س2: علام تدل هذه الكلمات؟

س3: ما تعريف الفعل المضارع؟

س4: ما الحروف التي يبدأ بها الفعل المضارع؟

التعليمية، إلا أن الكثير منهم لا يقومون بذلك وحتى الذين يستخدمونها لا يحققون أقصى فوائدها.

و تكمن أهمية اللعب في أنه يضيف المتعة على النشاط الذي يؤديه الطلبة، ويقلل من اعتمادهم على المعلم (Gordon,1978). "والألعاب التعليمية هي أنشطة تصمم لتحقيق أهداف تعليمية تعلمية حيث يتم توظيف الميل الفطري للعب عند المتعلمين، والمقرون بالمتعة في إحداث تعلم فاعل معزز بالرعبة والحماس والاهتمام (الحيلة، 2010، ص: 207)."

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت فاعلية الألعاب التعليمية و دورها في إثارة فاعلية الطلاب نحو التعلم ومنها: دراسة النبهانية(2014) بعنوان فاعلية الألعاب اللغوية في تحصيل الأنماط اللغوية و بقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي التي كشفت عن فاعلية الألعاب التعليمية في تحصيل الأنماط اللغوية و بقاء أثر التعلم لصالح المجموعة التجريبية التي درست الأنماط باستخدام الألعاب التعليمية، و أوصت الدراسة بحتمية توظيف إستراتيجيات حديثة تسهم في إثراء التعلم النشط واستخدام الألعاب اللغوية في تدريس مهارات اللغة العربية.

و كذلك دراسة الخابوري (2009) بعنوان فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التحصيل والدافعية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي بسلطنة عمان، أكدت على أثر استخدام إستراتيجية الألعاب التعليمية في رفع مستوى تحصيل الطلاب في مادة الدراسات الاجتماعية، ودافعيتهم نحو التعلم. لذا فإن

المقدمة والإطار النظري:

للقواعد اللغوية أهمية خاصة في اللغة العربية، فهي وسيلة لضبط اللسان، وفهم المنطوق والمقروء، وبها يتميز الكلام الفصيح، ويستطيع الانسان أن يعبر عن أفكاره إذا فهم قواعد اللغة وأدرك أسرارها. وهو بذلك يتمكن من السيطرة على اللغة ومهاراتها المختلفة. والتعبير عن أفكاره وفهم واستيعاب أفكار الآخرين. واستخدام القواعد بصورة وظيفية متكاملة يتيح لصاحبها الضبط اللغوي، وتأليف الجمل والعبارات خالية من الخطأ اللغوي.

ويعدّ النظام النحوي محور الأنظمة اللغوية. وموقعه من اللغة موقع القلب من الجسم. وتأسيسا على ذلك يجب أن لا يكون تدريس النحو لذاته إنما يدرس لتقديم خدمة لعملية الاتصال اللغوي ليكون دالة المتحدث والكاتب والسامع والقارئ في سوق التراكيب المعبرة بدقة عن المعنى وفهمها كما أرادها الكاتب أو المتحدث (عطية، 2006،ص269).

وللنحو مكانته بين علوم اللغة، إلا أن من ينظر إلى الواقع اللغوي اليوم يلمس مشكلة ضعف الطلبة في النحو، وتدني مستوياتهم فيه، وتعد هذه المشكلة إحدى القضايا التربوية؛ " فضعف الطلبة في النحو يشكل عائقا كبيرا يحول دون الوصول بهم إلى المستوى اللغوي المطلوب الذي يقوم ألسنتهم ويعصم أقلامهم من الزلل(المنذري،2004: 35). "فالنحو ليس غاية بذاته، وإنما هو وسيلة تمكن المتعلم من الفهم والإفهام، وتجعله قادرا على التعبير السليم الواضح نطقا واستماعا، شفاهة وتحريرا، ولذلك لا بد من دراسة القواعد النحوية فهي تتحكم في أساليب اللغة العربية وتضبط تراكيبها ونحميها من الزلل والضياع (السموم، (2012: 22)" . وهذا يتفق مع ما ورد في دليل المعلم للصف الخامس

العودة إليها، والاستقاء من فيض هذه التجارب الست التي أكدت فاعلية الإستراتيجيات المنتقاة في تدريس جوانب مختلفة في اللغة العربية.

ويحوي المحتوى ستة أبواب بعدد الإستراتيجيات المعروضة فيه، تـم تناولهـا مـن حيـث أصـولها النظرية، وجوانبها التطبيقية من خلال عرض درس تطبيقي لكل واحدة منها.

د.ريّـا المنذري

إستراتيجيات حديثة في التدريس
(أصولها الفلسفية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية)

إشراف وتنقيح:

د.ريّـا بنت سالم بن سعيد المنذري

كلية التربية - جامعة السلطان قابوس

مسقط - سلطنة عمان

حقوق النشر	رقم الإيداع
الطبعة الأولى 2016	15655
جميع الحقوق محفوظة للناشر	ISBN
	978-977-358-335-4

دار الفجر للنشر والتوزيع

4 شارع هاشم الأشقر - النزهة الجديدة

القاهرة - مصر

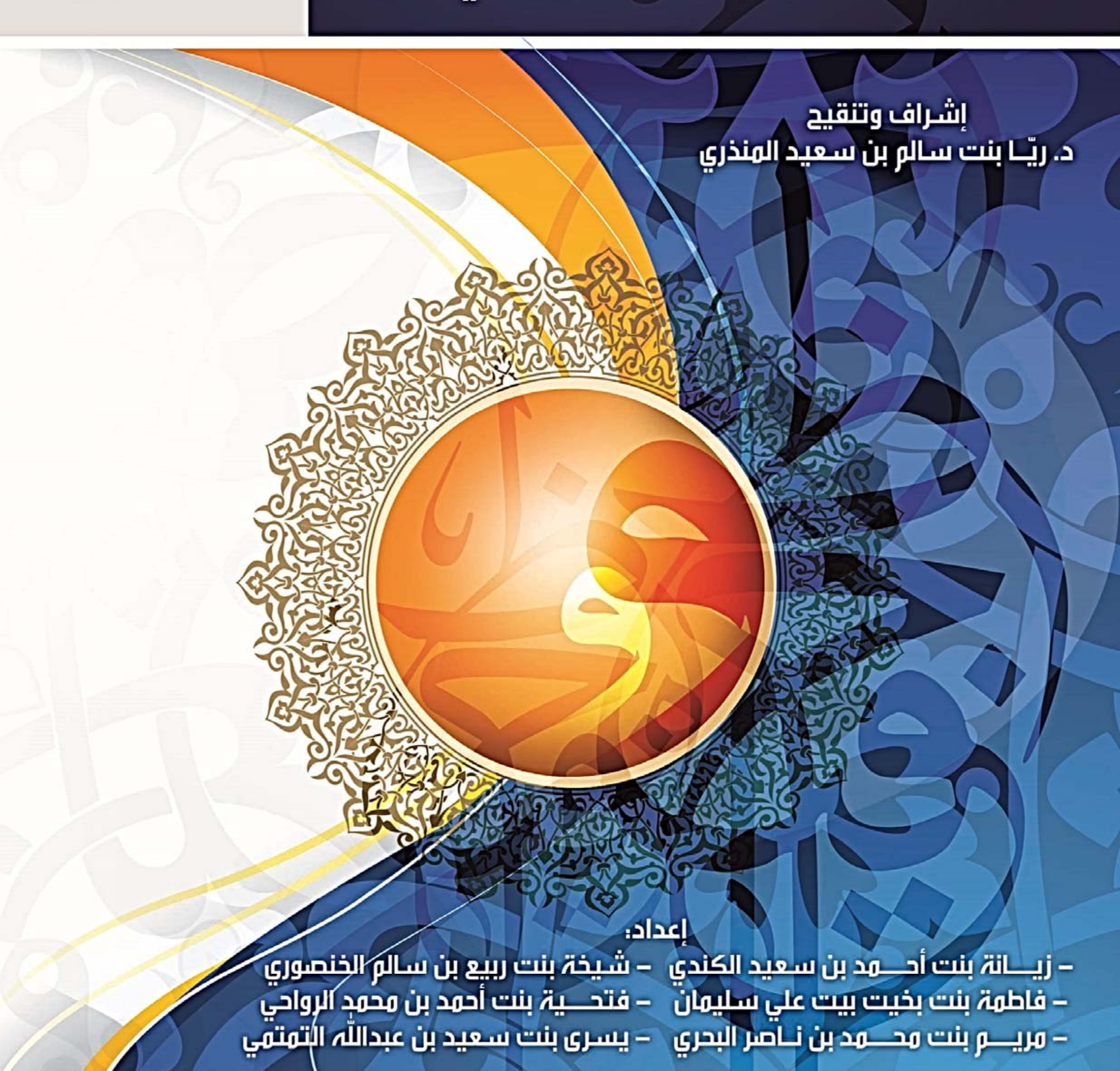
تليفون : 26242520 - 26246252(00202)

فاكس : 26246265 (00202)

Email: info@daralfajr.com

إستراتيجيات حديثة في التدريس

أصولها الفلسفية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية



إشراف وتنقيح

د. ريّا بنت سالم بن سعيد المنذري

إعداد:

- زيانة بنت أحمد بن سعيد الكندي
- شيخة بنت ربيع بن سالم الخنصوري
- فاطمة بنت بخيت بيت علي سليمان
- فتحية بنت أحمد بن محمد الرواحي
- مريم بنت محمد بن ناصر البحري
- يسرى بنت سعيد بن عبدالله التمتمي

دار الفجر للنشر والتوزيع